الكواكب

العدد ٣٨٦
٢٣ ديسمبر ١٩٥٨
الثمن ٣٠ مليما

بابا نويل

منى بدر

من هناك



باريمور الهندى

جون درووباريمور .. هو ابن الممثل الكبير « جون باريمور » وتمثله هذه الصورة فى دور الهندى الاحمر فى روايه اسمها « الرعد الصامت » للتليفزيون .. وهكذا يصبح عدد الذين اشتغلوا بالتمثيل من اسرة « باريمور » أربعة : ليونل - ايثل - جون الاب - وجون صاحب الصورة .

عودة زورو

يعتبر « جى ويليامز » خليفة «تايرون باور» فى افلام « زورو » والممثل الشاب اكتشفه « والت ديزنى » وقدمه فى « علامة زورو » الذى يلقى نجاحا كبيرا فى امريكا وانجلترا الآن

ومما يذكر أن أول الذين قاموا بتمثيل شخصية « زورو » هو « دوجلاس فيربانكس الكبير » .. وتلاه « تايرون باور »

و « جى ويليامز » كان عاملا فى أحد محال عصير الفواكه فى نيويورك قبل اكتشافه . وقد سقط أثناء العمل بالفيلم من فوق جواده فاصيب بكسر فى كتفه ..

سبب وجيه

قالت «مامى فان دورن» انها أجلت طلاقها من زوجها « راى انتونى » الذى يعمل قائدا لاحدى الفرق الموسيقية ، لانها تعمل الآن معه فى أحد أفلام مترو جلدوين ، حيث تقوم بدور زوجته « ومن الصعب أن تبادله الحب فى الفيلم بينما هى تمسك بخناقه فى المحكمة ! »

واذن فستبدأ اجراءات الطلاق بمجرد الانتهاء من الفيلم.

ليست رجلا

انكرت نجمة التليفزيون الانجليزية «سابرينا» ما ادعته صحيفة « سنيور » الامريكية من أنها كانت فى الاصل رجلا وانقلبت فتاة ..

قالت غاضبة : « من يصدق هذا ؟ ! » وطلبت من محاميها أن يرفع فى الحال دعوى تعويض على الصحيفة المذكورة

بطولة الزوجين ..

صرحت « كاى كندال » النجمة الانجليزية بأنها تكره الافلام التى يقوم ببطولتها زوج وزوجته ، وهذا لانهما اذا كانا يحب كل منهما الآخر فلا بد وان يجامله قليلا ، وبالتالى لاتكون المنافسة كاملة ، فلا يأتى الفيلم قويا !

كما صرحت فى حديث آخر لها انها لاتسأل عن القصة فى عملها قبل أن تسأل عن المخرج ، فاذا اطمأنت الى المخرج قبلت القصة

وزوج « كاى » هو الممثل الانجليزى الكبير « ركس هاريسون »

ثلج

واحدة من نجوم هوليود محكوم لها بنفقة قدرها ٢٠٠ جنيه .. أرسل لها زوجها المائتى جنيه الاولى كلها أوراقا صغيرة .. مجمدة فى قالب من الثلج - تعبيرا عن الشعور الذى يحمله لها !

أخبار سريعة

● فى المسارح الصينية فى سنغافورة يطوف اثنان من عمال المسرح فى الصيف على الجمهور وفى يد كل منهم فوطة ليجففا عرق المتفرجين

● **تشير الدلائل الى قرب انفصال « انيتا ايكبرج » عن زوجها الممثل الانجليزى « انتونى ستيل » . فمنذ تزوج ستيل انيتا وذهب وراءها الى هوليوود تعطل تقريبا عن العمل ، فلما عاد الى انجلترا أخيرا وجد الجمهور هناك يوشك أن ينساه . وقد سبب له كل هذا حالة نفسية سيئة**

● اطلق احد المصانع فى امريكا اسم « جين مانسفيلد » على قرب الماء الساخن التى ينتجها ، وهى القرب التى تستعمل للتدفئة فى الشتاء وفى حالة المرض ..

● **فى كل استديو من استديوهات السينما فى الخارج ، وفى ورشة الملابس ، دمية من دمى المانيكان لكل نجمة من نجوم الاستديو ، تحمل مقاييس كل عضو من أعضائها بالضبط ، ويستعان بها فى صنع ملابسها فتوفر على النجمة عبء « البروفات »**

● عندما يغادر « ريتشارد ويدمارك » بيته فانه يوصل جرس الباب بجهاز تدور عليه اسطوانة مسجل عليها نباح ثلاثة كلاب الراسية ، تدور بمجرد أن [illegible]ق الجرس !

● **قبل أن [illegible]طب « جورج ساندرز » فتاته الاخيرة سألوه [illegible] الزواج فقال : « لن أتزوج ثانية .. هوليوود فيها ممثلات .. لكن ليس فيها نساء ! »**

● قالت جودى هوليداى : « التمثيل عمل مضن ، فعازف البيانو يستطيع ان يعزف فى بيته ، والرسام يستطيع أن يرسم فى أى مكان ، أما الممثلة فلابد لها من جمهور . فاذا لم يكن لديها عمل وأرادت أن تمثل لاصدقائها فستفقدهم حتما ! »

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

●

مدير التحرير : مجدى فهمى

●

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية - القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الأسبوع :

الفن في عيد النصر

تحتفل البلاد اليوم بعيد النصر ، فتذكر كيف انتصر الايمان والكفاح منذ عامين على اعتداء الغادرين الذين دبروا أمرهم بليل ، ثم جمعوا جموعهم وجاءوا من البر والبحر والجو يريدون غزو بلادنا ، وضرب القومية العربية في قلبها النابض

في هذا العيد يذكر المواطنون كيف وقفت مصر كلها في وجه العدوان ،

وكيف شاركتنا الشعوب العربية والشعوب المحبة للسلام في كفاحنا

في هذا اليوم نذكر كيف انتصر الحق على الباطل ، فانحسر العدوان ، وانهزم الغدر والطغيان ، وانسحب المعتدون يجرون أذيال الخيبة ، تلاحقهم اللعنة في كل مكان

ومن حق الفن في هذا العيد ان يفخر بالدور الذى أداه وأسهم به في المعركة . فقد ارتفع الى مستوى الموقف الخطير ، وألقى بكل ثقله في المعركة الدائرة . في تلك الايام رأينا الاذاعة تحمل الينا أروع الاناشيد والاغانى الحماسية التى كانت سلاحا خطيرا يثير الحماسة والحمية ويحدو قوافل المجاهدين . كان الكتاب والشعراء ينفعلون بالاحداث ، وتمتلىء نفوسهم بالحماسة التى سرعان ما تتحول الى كلمات ملتهبة يتلقفها الملحنون والمغنون ، فاذا بها تصبح على كل لسان أهازيج تتوهج بالقوة لتثبت قلوب المجاهدين وتزلزل أقدام المعتدين

وشاهدنا على شاشة دور السينما عشرات من الافلام القصيرة التى انتجها السينمائيون متبرعين في أيام قليلة ، وكلها صيحات نارية تدعو الى الكفاح والثبات

وفتحت المسارح أبوابها للجمهور لتقدم له الروايات الوطنية ، ووضع أهل الفن جميعا أنفسهم في خدمة المعركة ، فكانوا بدورهم كتيبة مجاهدة في الميدان

وهكذا قام الفن بدوره كاملا في معركة الشرف ، وكان من حقه ان نذكره في عيد النصر العظيم

ونحن اذ نحتفل اليوم بهذا العيد نذكر الشهداء الابطال الذين بذلوا أرواحهم من أجل حريتنا ، وكتبوا بدمائهم وثيقة المجد لهذه الامة العربية

ونحيي كل مواطن قام بدوره في المعركة الخالدة ، وكان له نصيب في هذا النصر العظيم

ونجدد البيعة للرجل الذى كان على موعد مع القدر ليقود كفاحنا في أروع معركة وقعت في تاريخنا ، وكان النصر فيها حليفنا باذن الله

والله أكبر والعزة للعرب

اليزابيث تايلور « نجمة مترو »

صانع الأبطال يقول :

• لتشترك فاتن حمامة فى أحد مراكز الشباب
• المستقبل للرياضيين حتى على الشاشة

عادل طاهر ، سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الشباب ، هادىء فى ظروف حياته العادية ، يحب عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وام كلثوم ونجاة الصغيرة ، ويجلس الى الراديو ليسمع اغنية عاطفية اذا لم يكن مشغولا بمؤتمر او اجتماع او اختيار بعثة رياضية من الشباب تمثل الجمهورية فى اى بقعة من بقاع الارض ، هم يلقبونه اليوم بصانع الابطال ، فهو يؤمن بان المستقبل للرياضيين حتى على الشاشة وعلى خشبة المسرح . ان عادل طاهر يؤمن ايضا بان للسينما اثرا كبيرا فى حياة المجتمع ، بل انه يعتقد ان نجوم السينما وكواكبها هم المثل الذى يختاره الشباب ليحتذيه ومع هذا فهو يعيب على السينمائيين اصرارهم على المضى فى تقديم الخليع فى افلامهم وتمجيد ابطال الجريمة والشر على الشاشة . وعندما قلنا له ان « نادى الجزيرة » رفض ان يقبل فاتن حمامة عضوا فيه ، ابتسم وقال : « وهل تقدمت فاتن بطلب للانضمام الى مركز الشباب فى الجزيرة ؟! اننا سنقبلها على الفور ، بل سنقبل كل فنانة وفنان » .

تحدث عادل طاهر الذى يلقبونه اليوم بصانع الابطال عن السينما ، عن دورها فى خلق مدارك الشباب وتنميتها قال :

ـ اننى اعتبر السينما من اهم وابرز وسائل توجيه الشباب . ان كل ما يظهر على الشاشة يترك اثره فى نفوس المتفرجين ، فالصور التى تراها العين تبقى عالقة بالذهن لفترة طويلة ، وقد حاولنا الاستفادة فعلا من السينما ، وفى مكتبة مجلس رعاية الشباب ٢١ فيلما تمثل نشاط الشباب فى كل مهرجانات العالم والمباريات الدولية ، وبينها ايضا فيلم عن اشتراك شبابنا فى مهرجانات موسكو ودورة برشلونة .

ثم تحدث عن سياسة مجلس رعاية الشباب لتشجيع المواهب الفنية بين الشباب فقال :

ـ ان المجلس يدرس الآن مشروعا كاملا لمساعدة الطلبة المتفوقين رياضيا واجتماعيا ، ولقد دأب المجلس على مساعدة الطلبة المتفوقين رياضيا وتسهيل دخولهم الجامعة دون قيود المجموع او ما عداه ، ونحن ننوى ان نساعد الطلبة المتفوقين اجتماعيا من هواة الموسيقى والتمثيل والفنون الاخرى ، وسيتمتعون بنفس الامتيازات التى اعطيت للطلبة الرياضيين ، بل لقد اتخذنا قرارا بادخالهم الجامعة هم ايضا دون قيود المجموع . ولقد قررنا ان نشيد مسرحا صيفيا كبيرا تعمل عليه الفرق الموسيقية والتمثيلية التابعة للمركز ، ويدخل ضمن برنامج نوادينا تكوين فرق تمثيلية وموسيقية تتنافس وتقام لها مسابقة فى كل عام .



« سنحاول ان ندرس مع المعاهد الفنية ارسال بعثات من الفنانين الشباب الى الخارج »

وصمت عادل طاهر برهة ، ثم عاد يستأنف قوله :

ـ انا من رأيى دائما تشجيع الشباب الموهوب وحثه على تعلم الموسيقى والغناء . ان شبابنا تنقصه التربية الفنية التى تسمو بروحه وتصقل احساسه ، بل لا اكون مغاليا اذا قلت ان تقدم الدول يقاس اليوم بمدى رقيها الفنى ، والثورات الكبرى قامت جميعا بعد ان مهد لها الفن بكل نواحيه تمهيدا كبيرا ، فالفن وحده هو الذى كان يثير الحماس ويشعل



النفوس ضد الاحتلال والضغط والارهاب .

وللاسف الشديد لم يرسل مجلس الشباب حتى الآن بعثات فنية الى الخارج ، رغم اننا ارسلنا بعثات رياضية الى دول العالم المختلفة ، ولعل هذا يرجع الى اننا لم نتصل بالمعاهد الفنية لندرس معها امكانيات المواهب التى تستحق ارسالها الى الخارج بين طلبتها . ولكننا نبحث الآن امكانيات اعداد القادة فى النواحى الفنية عن طريق انشاء معاهد جديدة ، وعندما نستكمل هذا البحث فسوف ترسل بعثات فنية من الشباب الى الخارج لدراسة احدث النظم الفنية للتمثيل والاخراج والتصوير السينمائى .

« ومن المؤلم ان زيارتى لامريكا كانت محددة ببرنامج خاص موضوع ، وكنت مشغولا بدراسات عديدة كان يجب ان انتهى منها فى مدة الزيارة المحددة ولهذا لم استطع زيارة هوليوود ، ولكن هذا لم يمنعنى من ملاحظة اشياء هامة جدا . ان مدرجات الملاعب فى امريكا تستخدم فى العادة كمسارح شعبية وفى الجامعات الامريكية فى العادة استاد يتسع لمائة الف شخص ، وتقام فيه استعراضات راقصة لاكبر الفرق الامريكية والاجنبية ، وبالطبع لست فى حاجة الى ان اقول ان اية فرقة مسرحية او غنائية فى جمهوريتنا



لم تحاول استغلال مثل هذه الفكرة ، ولكننا ننوى احتضان هذه الفكرة عندما ننتهى من اقامة استاد القاهرة وانشاء مدينة النصر بالعباسية ، سنقيم فيها المسارح ودور السينما والملاهى ، وسنستغل الملعب الكبير فى الاستاد لاقامة الحفلات المسرحية والغنائية والتمثيلية ، كما حدث فى مهرجانات الشباب فى موسكو ،وقد اقيمت جميعا فى استاد « لينين » وكان يتسع لمائة وخمسين الف متفرج »

وعندما قلنا لعادل طاهر : « أنت مقبول شكلا ، نقصد أنك وسيم كنجم سينمائى ومن الممكن أن تصلح للشاشة ، فهل تراك تقبل لو عرض عليك الاشتغال بالسينما؟!» وابتسم عادل طاهر واجاب :

ـ لم افكر فى شىء من هذا ابدا ، بل اننى لا استطيع أن اؤكد اننى قد انتهز الفرصة اذا مهد امامى طريق العمل بالسينما ، وعلى كل السينما فن كبير يحتاج الى مجهود مضاعف ، وليست الاناقة او الوسامة هى كل شىء .

ثم تحدث عادل طاهر عن السينما المصرية ، تقدمها وتطورها وانفعالها مع الاحداث والمشاكل الاجتماعية فى مجتمعنا . قال :

ـ لقد تطورت صناعة السينما عندنا،وانصبت قصص كثيرة من افلامنا على علاج المشاكل الاجتماعية ، وضمنها السينما . وستعمل على الحد من ترسيب جذور الانحراف فى نفوس شبابنا بما ملكنا من قوة .

واختتم عادل طاهر ، حديثه قائلا :

ـ ان مشاغلى لا تسمح لى بكثرة التردد على السينما ، ولكنى اشاهد كل فيلم اسمع أنه يستحق المشاهدة من الافلام العربية والاجنبية. ونجومى المفضلون هم : فاتن حمامة واحمد مظهر . ثم جارى كوبر والبزابيث تايلور . وفى الاوقات التى أستطيع ان أجد فسحة من وقت لاجلس الى الراديو افضل سماع التمثيليات وبعض الاغانى من محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ، وأم كلثوم وخصوصا اغانيها الوطنية الحماسية .

•

« ان مشاغلى تحتجزنى عن مشاهدة كل الافلام ولكنى أسارع الى رؤيه كل فيلم أسمع انه ممتاز»

مريم فخر الدين : خطبت
عـــده مرات . وفسخت
خطبتهـــــا عده مرات
بأمر والديهـــــا : . . .

مريم والحب

الرجال خونة

أبرعهم من يداري خيانته

مريم فخر الدين . تلعب ادوار الحب بعنف وقوة على الشاشة ، وتخفي وراء مظهرها الوديع الهـــادىء الذي يوحي بالرقة والحنان ، نفسا أكثر دعة وأكثر رقة . ان مريم الوادعة المستسلمة لتصاريف الحياة والقدر على الشاشة ، هي نفسها مريم التي تعيش حياتها ناعمة البال تسعى الى راحة النفس والثقة في الحياة . ان مريم تقول انها لا تعرف من الحب ثورته الهوجاء ولا غيرته الحمقاء ، ان حبها لزوجها محمود ذو الفقار هادىء ، لا يتزلزل ولا تنتابه الزوابع والاعاصير حتى ولو قالوا لها ان محمود يحب امرأة اخرى . ان لمريم فخر الدين منطقها العجيب ، انهـــا وادعة مستسلمة كحمامة مقصوصة الجناح . ان منطقها هوان الحب: هم وغم « وهرى » و « نكد » يذهب راحة القلب ويسلب العين النوم ، فلماذا تنغص حياتها به . انها مستسلمة تستمتع بحب زوجي هادىء لا ينغصه شيء اللهم الا الخلافات الزوجية الصغيرة المعتادة

نظرت مريم فخر الدين بعينيها الحالمتين وقالت في رقة :

ـ الحب أبيض عاطفة ، هو يؤلف بين القلوب ، ويكسب القبح جمـــالا ويغفر الخطايا ويزخر بالتسامح ، ولكن الحب اذا لم يحسن فهمه وادراكه امتلأ بالانانية والغيرة والحقد والتربص ، وبين المفهومين الاول والثاني خيط رفيع ، لا يمكن للمحبين ان يحيـــاه الا بدوام العشرة

وحدثتني مريم عن حبها ، قصص الحب في حياتها ، وهي لا تبتعد كثيرا عن هدوئها وفلسفتها الهادئة الساعية الى راحة البال ، قالت :

ـ **انا بطبيعي هادئة « كتومة » لا يعكس وجهي ما يدور في صدري أبدا** ، والسبب الاول في هذا هو تنشأتي ، لقد تعودت ان ارى امي وابي في شجار دائم وكان لابد لي ان اكون هادئة حتى لا ينقلب البيت الى جحيم ، وتعلمت ان احكم عقلي قبل قلبي وظللت هكذا حتى الآن . **وقصة حبي الاول قصة طريفة ، كان الحبيب هو ابن الجيران كالعادة** ، ولم أكن قد تجاوزت العاشرة ، وغلب على طبعي الكتوم الهادىء فلم استطع ان اقول له انني احبه ، كنت اغدو واروح امام شباكه حتى اثير انتباهه ، وظل هذا الحال اياما عديدة ولكنه لم يعرف ابدا انني احبه ، فقد امسكت امي بتــــلابيبي وجرتني الى البيت واشبعتني ضربا ومنعتني تماما من المرور امام شباك الحبيب ».

« **وظلت حياتي هادئة بعد ذلك ، لم تثر في نفسي آية عاطفة حتى قابلت محمود ذو الفقار** ، واعجبني واعجب هو بي ، وتفاهمنا ، قلبا وعقلا ، وتزوجته وسارت حياتي هادئة ، ارتاح قلبي ، لم يعرف معنى اللوعة يوما ، ولم يبذل الدموع من أجل الحب ، بل لم تعذبه الغيرة في يوم من الايام

وعندما سالتها في دهشة : « الم تشعري بالغيرة على حبيبك وزوجك ؟! » ضحكت وقالت :

ـ ان قلبي لا يعرف الغيرة ، كثيرون يقولون لي انهم قد شاهدوا زوجي يتحدث مع « فلانة » او « علانة » واقصى ما افعله هو ان انتظره في البيت واستقبله هاشـــة باشة عندما يعود . **انني أعتقد ان الزوجة اذا عرفت معنى التسامح ، وكان قلبها مخلصا لزوجها فهو لا يستطيع ان يهجرها** ، انه لن يجد من المرأة الاخرى التي قد يكون قد تعلق بها مثل هذا التسامح ، وسيدرك انه لن يجد الراحة ولا الهدوء الا بجوار زوجته الوفية

ولاحظت مريم ان دهشتي كبيرة ، وانني ارمقها غير مصدقة لما تقول ، فسارعت تقول مؤكدة :

ـ والله العظيم ، لو قيل لي ان زوجي يحب امرأة اخرى وهو سعيد معها فسأفرح لسعادته باخلاص وسأنتظر حتى يعود الى واحبه بكل مشاعري طوال فترة الانتظار هذه ، وأنا على ثقة من انه سيعود وسيكون لي وحدي . **ان اهم ما اقيم له وزنا في الحيـــــاة هو راحة البال واطمئنان الضمير ، وقبل زواجي من محمود ذو الفقار ، خطبت مرات وفسخت خطبتنا مرات** ، وفي كل مرة كانت امي وابي هما اللذان يوافقان على الخطبة ، وهما اللذان يفسخانها ، وكنت اوافقهما على رايهما دون اية معـــارضة ، ان الاستسلام شيء درجت عليه

وسالتها ان كانت تعتقـــد ان من تحكم عقلها في حياتها هي الاسعد ، أم الاخرى التي تحكم قلبهـــا هي التي تحقق سعادة اكبر ، فقالت مجيبة :

ـ الامران سواء ، من تسير وراء عقلها تسعد بما زكاه لها العقل ، وتبدأ حياتها على أساس عقلي يحاول ان يخلق للقلب فرصته الكاملة ، ومن تنقاد لقلبها تفيق بعد ثورة قلبها لتحاول ان تسلك سبيل قلبها ، والامران يلتقيان عند نقطة واحدة هي الروتين والاستمرار في الحياة ، ولكن الميزة التي تميز احداهما على الاخـــرى هي ان واحدة منهما تســـتطيع ان تتغلب على الملل والروتين وتدير دفة حياتها نحو الشاطىء السعيد

وحدثتني مريم فخر الدين عما يعجبها في الرجل وملا يعجبها في المرأة ، قالت :

ـ **يعجبني في الرجل قلبه العطوف وحنانه ،** ولا يعنيني اذا كان وحشا كاسرا ما دام يحيطني بعطفه وحنانه . وانا اعتقد ان الرجل وجد في الحيـــاة ليحمي المرأة ويضمن لها مستقبلها ومستقبل أولاده منها ، أما النوع المغامر ، الرجال « الفـــارغو العيون » فهم لا يستحقون الحياة والزوجة التي يبتليها الله بزوج منهن لابد ان تكون صبورا مؤمنة طويلة البال . أما المرأة التي ترهق نفسها بالحب فهي هوجاء ، ولا شك ان جذوة حبها ستخبو ويعلوها التراب ذات يوم ، وبعدها تفقـــد صحتها وراحة نفسها وهدوء أعصابها ، واذا استطعنا « نحن النساء » ان نعتبر الحب جزءا من الحياة ، تماما كما يفعل الرجال ، فسنكسب كل الجولات ونصبح مالكات لانفسنا . **ان المرأة في العادة تحرق نفسها بعواطفها من اجل الرجل ، اما هو فلديه قوته وحكمته ولديه من النساء الوان والوان**

وحدثتني مريم عن أدوارها الغرامية على الشاشة ، سالتها ان كانت تحس بهـــا وتعيشها وهي تمثلها فاجابت قائلة :

ـ طبعا أعيشها وأحسها . ولقد أثر في دوري في فيلمي الاخير « حكاية حب » . كنت أؤدي فيه دور فتاة غنية تحب مطربا فقيرا ، وتنكر على نفسها تلك العاطفة ، ولكنه عندما يمرض ويرفرف الموت حوله تتبدى عواطفها ولا تستطيع ان تكبح جماحها

وتحدثت مريم عن الخيانة ، عن الرجل الخائن ، فقالت :

ـ **كل الرجال خونة ، ولكن « البارع » هو الذي يستطيع ان يداري خيانته** ، ويكذب ببراعة حتى لا ينكشف أمام زوجته ، وانا شخصيا عندما اجد نفسي في موقف الزوجة التي خانها زوجها ، اتغابى واعمل « مش واخدة بالي »

وسالت مريم فخر الدين من هي الممثلة التي تجيـــد تمثيل أدوار الغرام والحب فاجابت :

ـ انجريد برجمان

واسعد ايام المرأة في نظرها هي التي تحس فيها انها محبوبة وانها محبة

ونفت مريم فخر الدين انها قد تأثرت بقصة غرامية ، واكدت لي انها لم تقرأ غير قصص ارسين لوبين وشرلوك هولمز

وامنيتها في الحب هي : الهدوء والاستقرار والسعادة ، والبعد عن « النكد » حتى ولو كان سببه الحب . والعـــذاب والحرمان والدموع والسهر والاحتراق والترقب والهجر كلمـــــات « مشطوبة » من قاموس حياتها

سكينة السادات





ماريلين وصوفيا من المحظورات !

مشكلة جديدة تشغل أربع وزارات : الداخلية، والتربية ، والشئون ، والارشاد القومي ...

والمشكلة هي أفلام ماريلين مونرو ..وصوفيا لورين !!

ان الوزارات الاربع ترى في هذه الافلام سببا من أسباب انحراف الشباب ، لان ما يجرى فيها يثير حواس الشباب من الاحداث والمراهقين ، ويزيد آلام الكبت التي يعانونها ..

وبعد الاخذ والرد ، اتفق الراى على الايسمح للذين تقل أعمارهم عن الثامنة عشرة بحضور هذه الافلام ...

ولا نعرف ما اذا كان هذا المنع يشمل الجنسين الخشن والناعم ، أو هو يقتصر على الاول ؟

وفي الحق أنها مشكلة ، وفي الحق أيضا انها كغيرها من المشاكل التربوية والنفسية تختلف فيها وجهات النظر ... تتعارك ثم تتصافح ، ثم تبقى المشكلة قائمة كما هي !!

فهناك جدل ما زال قائما بين الاخصائيين في شئون التربية وعلم النفس حول أثر هذه الافلام في نفوس الناشئين ... أي ليس هناك اجماع على ضررها ..

كما دل الاحصاء ، على أن هذه الافلام لاتؤثر الا فيمن يكونون على استعداد للانحراف الخلقي أو « الصرمحة » بسبب اهمال الاسرة في التربية والتوجيه ، أي أن الاسرة ، وليست الافلام ، هي المسئول الاول عن هذا الانحراف

وهناك دول تمنع دخول الشباب الذين هم أقل من ١٦ سنة أفلاما خاصة خشية الانحراف الخلقي ، وتشدد في هذا كل التشديد ...ولكن

ولكن موضع النظر – ومثار العجب أيضا – ان المستوى الخلقي للاحداث الذين هم دون ١٦ سنة ، لم يتحسن ولم يحقق الغرض من هذا المنع ... بل جاءت النتيجة على العكس ...زاد هذا المنع من شهية الاحداث الى الفاكهة المحرمة، وزاد من ذكائهم في اكتشاف وسائل جديدة تستجيب اليها غرائزهم المكبوتة !

ان مشكلة الفساد والصلاح ، مثل مشكلة الشر والخير ، لها منذ قديم الزمن حتى اليوم ، لها في كل مكان حلول وتشريعات ، ولكن المشكلة لم تحل !

ومنذ ألف عام قال شاعر اسمه « المعرى » :

كم وعظ الواعظون فينا
وقام في الارض أنبياء
وانصرفوا والبلاء باق
وداؤنا الداء العياء

ومع ذلك ، فلنكن متفائلين .. ولا نأخذ بالتشاؤم الذي اشتهر به هذا الشاعر ... فلنجرب ، ولنحاول ، ولنؤمل ..

ويبقى ان نتساءل ...

وماذا نعمل بالصور التي تنشرها المجلات الاوربية ، لماريلين مونرو وصوفيا لورين ، وقد اتخذت كلا منهما فيها أوضاعا تسيل لعاب المراهقين والاحداث والرجال ، كما تنتزع حسرات الشيوخ !

فريد يغني وهدى ترقص !

فرقة تمثيلية جديدة ..

فرقة فريد شوقي تنزل الى الميدان وتقدم مسرحية جديدة

وفريد شوقي من أنبه الممثلين الذين تخرجوا في معهد التمثيل ، ومن أوسعهم طاقة ، ثم هو في السينما يقف بجدارة في الصف الاول من نجومنا الشبان

ولا نعرف لماذا ترك السينما الى المسرح ، وفي السينما كسب ولهو وترف ، وفي المسرح عكس هذا على طول الخط ؟

أهو سحر المسرح الذي يشده مما تبقى في رأسه من شعر .. أم أن الحال في السينما ليس كما يريد ؟!

الذي يهمنا ، لكي تصبح هذه الفرقة الجديدة ذات موضوع ، ان تقدم جديدا ليس قائما ، او هي تقدم ما تقدمه الفرق الاخرى ، ولكن باسلوب جديد

ومسرحية « عفريت الست » التي بدأت بها الفرقة موسمها ، من النوع الخفيف ، والنحيل أيضا ... بل هو بالغ في الخفة والنحول أدبا، وفنا ، وموسيقى ، واستعراضا ... فيه كل شيء ، ولكن ليس به شيء ... يملء المعدة والفم، ويصح أن تجتر به في الصباح ، غير أطياف من صوت هدى سلطان ، وسيطرة فريد على المسرح، ورقص سامية جمال

ولو كان هؤلاء الثلاثة من أصحاب الوزن الخفيف ، وقوام « الفتلة » وذلك من ناحية مقدرتهم الفنية ، لما كان لنا ما نعلق به على هذه المسرحية الخفيفة وزنا فنيا والنحيلة طولا وعرضا سوى أن « فتلة هانم اتجوزت بوصة أفندى » وبالعكس ..

ولكن هؤلاء الثلاثة الكبار من أصحاب الوزن الثقيل في القدرة الفنية .. ثم في الجسم ايضا، باستثناء سامية جمال التي أصبحت في وزن الذبابة !

ومن هنا جاء « الشماز » .. ومن هنا أيضا شعر الجمهور بالجوع ، لانه كان يؤمل أن يشبع من صوت هدى وتمثيل فريد ورقص سامية ..

ولكن من يدرى لعل هذه خطة مرسومة ... ألا يشبع الجمهور ، أن يتبع « رجيم » النحافة في مشتهياته الفنية ..

ولعل هذا هو الجديد الذي تقدمه الفرقة !

حمار الحكيم

توفيق الحكيم مدين لحماره الطيب الذكر باكثر من سبب ..

الاول أنه دفع عنه تهمة البخل والشح اللذين يحلو لبعضنا أن يتهم توفيق بهما، لأن من يشترى حمارا لمجرد أن يستأنس به ، ويستمتع بنهيقه، وليس ليركبه ، انما هو من المبزرين وليس من البخلاء ..

والسبب الاخر أن ضجة صحفية قامت أخيرا حول هذا الحمار واتهم بعضهم توفيق الحكيم بانه سرق حماره – في عالم التاليف بالطبع – من قصة لكاتب اسباني سبق أن حاز جائزة نوبل في الادب

وبينما كان هذا الاتهام قائما بين أصحابه وبين منكريه من الادباء الذين هبوا يفتدونه ويطعنون في صحته ... اذ بالرئيس جمال عبد الناصر ينعم على توفيق بأسمى أوسمة الجمهورية تقديرا لجهوده الادبية ..

والمعنى الاول لهذا التقدير من جانب الرئيس هو تشجيع البناء ، وتنشيط البضاعة الوطنية. ولا عجب فالفن والادب بضاعة ولها أسواق في مصر وفي الخارج ، وبضاعة لا تقل اهمية عن القطن المصرى في الدعاية لخصب تربة وادى النيل ...

ونعود الى حمار الحكيم وصاحبه

وقف توفيق الحكيم مع يوسف السباعي سكرتير المجلس الاعلى لرعاية الفنون ، وقفا أمام مقر المجلس ينتظران مجيء سيارة توفيق لتقلهما الى دار الرياسة لتقديم واجب الشكر باسم الادب والادباء .. ولكن السيارة لم تجيء ..

وتوفيق لا يطمئن الا لركوبه سيارته ، أو سيارة سكرتيره الخاص .. ولكن السيارتين لم تحضرا .. وطال الانتظار ...

وأعاد يوسف السباعي دعوته الى توفيق بان يركب معه في سيارته فتمتم توفيق

– لا ... ما أقدرش ..
– طيب نركب سيارة مراقب المجلس
– برضه لا .. أخاف
– وبعدين ؟!

ومر في هذه اللحظة أمامهما بالشارع حمار يحمل أكواما من اللفت ، فالتفت يوسف السباعي الى توفيق وهو يقول :

– ما فيش حاجة نركبها الا الحمار .. حمار الحكيم !

استعراض عضلات !

استعراض العضلات مثل المناورات السياسية، سواء أفلحت أو خابت ، فهي في الحالتين وسيلة وليست غاية ..

ولا نعرف لماذا تتكلف فرقة المسرح القومي شد عضلاتها وتخرج عن تواضعها في هذا الموسم

البقية على صفحة ٣٦

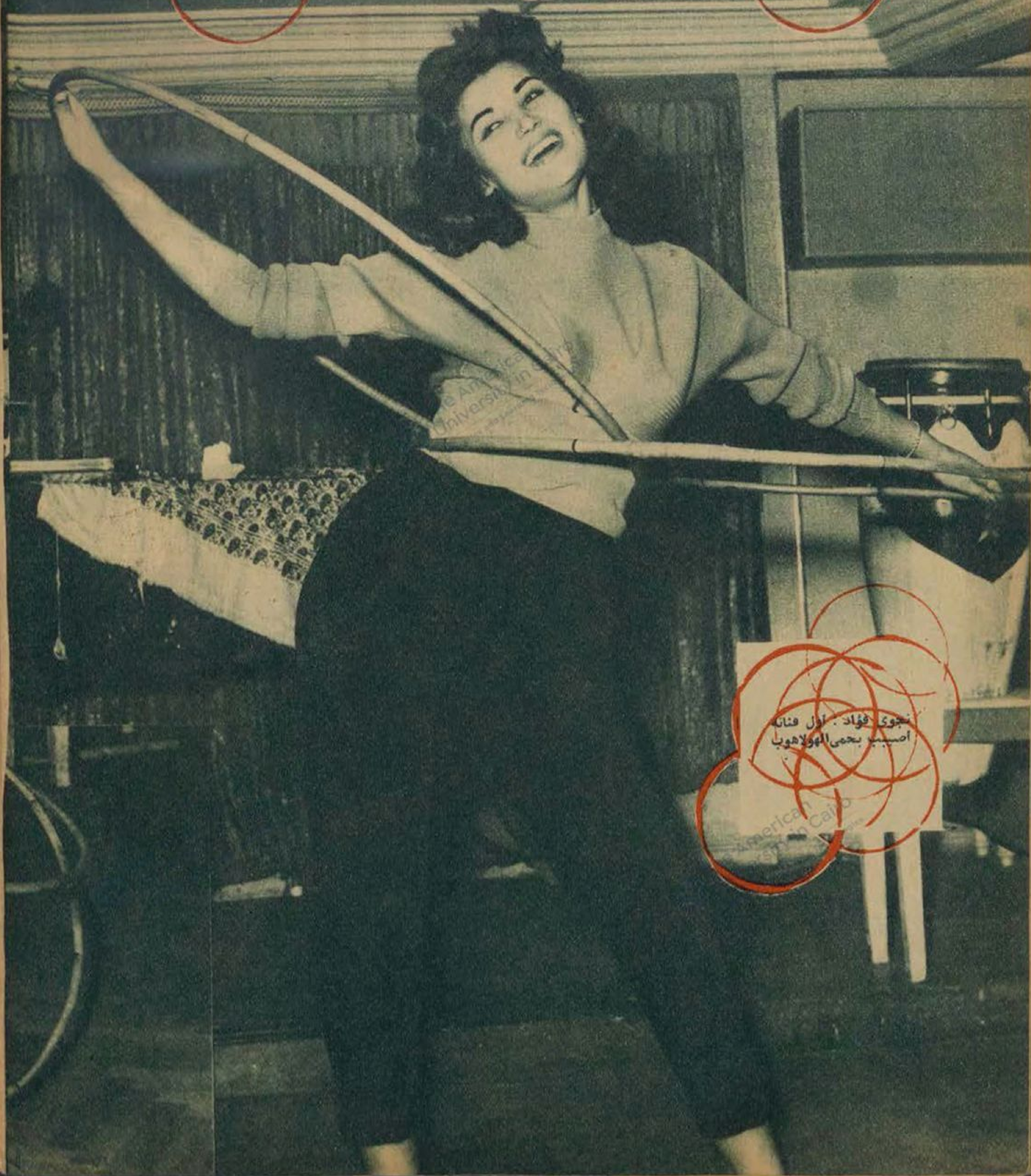
حمار الحكيم : كان
السبب فى ضجة كبيرة !

صوفيا لورين : هى
وماريلين مونرو من
المحظورات . . .



هدى سلطان : الجمهور
لا يشبع من صوتها ولا
من رقصتها ...

الهولاهوب تصل إلينا



نجوى فؤاد : أول فنانة أصيبت بحمى الهولاهوب



نحوض في مشهد من
الرقصة المجنونة ...

((اقلب الصفحة))

ما هى القصة وراء الحمى الجديدة « الهولا هوب » التى أصبحت كالانفلونزا التى تغزو العالم كله فى وقت واحد ؟ ! لقد فشلت أمريكا فى ان تطلق قمرا صناعيا واحدا يدور حول الارض ، ولكن تقاليعها لم تفشل فى أن تصبح حديث العالم كله . وكلنا نذكر حمى « الروك أندرول » والضجة العالمية التى صاحبتها ، والشهرة العالمية التى نالها ملوكها من « الفيس بريسلى » الى آلاف غيره من راقصى الروك والمغنين

وجاءت الهولا هوب فى وقت كانت حمى « الروك أندرول » قد بدأت تخف ، وأعراضها بدأت تزول ، والشباب من عشاقها بدأوا يستعيدون رزانتهم ويحكمون عقولهم وينصرفون شيئا فشيئا عن الرقصة المجنونة

ولكن الحمى الجديدة ، الهولا هوب ، كانت أسرع من حمى « الروك » ، كان انتشارها أسرع ، وكانت الاصابة بها أعم ، فاذا الكل يمارسونها ، لا فرق بين صغير وكبير ، الكل وضع حول وسطه الطوق البلاستيك الملون ومضى يهز وسطه وجسده محاذرا أن يسقط طوق البلاستيك

وفى باريس وضعت فرنسواز ساجان الطوق حول وسطها ، ونزلت حافية القدمين لترقص الهولا هوب فى شوارع باريس وازقتها من المساء الى الصباح ، وما فعلته فرنسواز ساجان ، الكاتبة اللامعة تفعله آلاف الفتيات اليوم فى امستردام وميونيخ وباريس وروما واثينا وجوهانسبرج ايضا ، بل حتى بيروت ترقص فاتناتها قمر وسمر اليوم الهولا هوب

ولكن كيف بدأت هذه الحمى التى اجتاحت العالم ، من ابتدعها وأطلق جراثيمها لتصيب كل الناس من كل الاعمار وكل الالوان ؟ !

ان بطلى القصة شابان . أولهما هو آرثر ميلان والثانى ريتشارد كنر ، تخصصا معا فى صناعة البلاستيك ، واقاما مصنعا صغيرا يكاد انتاجه يكفل لهما حياة مضنية ولا شىء اكثر . ولكن الشابين كانا على موعد مع الصدفة ، مع الحمى الجديدة ، الهولا هوب ، عندما اشتركا فى أحد معارض صناعة البلاستيك فى نيويورك . كانا يقفان فى « الاستاند » الخاص فى المصنع عندما تقدم منهما طفل صغير يمسك بيده طوقا من البلاستيك ، وروى لهما قصة استاذ استرالى للرياضة يعالج الرشاقة بهذا الطوق بان يأمر مريضه أو مريضته بوضعه فوق الخصر ثم يدير اسطوانة موسيقية لرقصة شبيهة بالمامبو ويأمر « لابس » الطوق أن يتحرك مع النغم محاذرا أن يسقط الطوق من عند الخصر . ومضى الطفل بعد أن أخذ دولارا ثمنا لطوقه ، وترك الشابين يقدحان فكرهما للاستفادة من القصة التى سمعاها لتوهما

وذهب آرثر وريتشارد الى مصنعهما ، وصنعا عشرة من اطول البلاستيك الملونة ، وعاد آرثر ببعض منها الى بيته ، ووزع الاطواق على الاسرة وأدار اسطوانة راقصة ليجرب طريقة الاستاذ الاسترالى

وبعد ساعة واحدة ، كان آرثر يتصل بصديقه وشريكه ريتشارد لاهث الانفاس . لقد بدأت حمى جديدة ، ظهرت أعراضها على الاسرة ، ان ابنته الصغيرة تكاد تجن من المرح وهى تصرخ بين الحين والحين « هولا هوب » والسكان قد أخذتهم الحمى فبدأوا يصرخون ويستغيثون بالبوليس ليوقف تلك الضجة المجنونة التى تحدثها أسرة آرثر على انغام الموسيقى ، واطلق ريتشارد صوته المنفعل ، كان يصيح : رائع . عظيم . استمر دعهم يأتون بالبوليس واتصل انت بالصحف واحضر المصورين ، وسر فى القصة حتى النهاية . وسأسرع أنا لاسجل الرقصة وأسجل الاطواق »

وفى اليوم التالى ، فى الصباح الباكر كانت صحف نيويورك الصباحية التى تطبع ملايين النسخ تحمل القصة على صدر صفحاتها . وبدأت الحمى الجديدة المسماة « هولا هوب »

والصور التى ننشرها هنا للراقصة نجوى فؤاد ، انها أول من ظهرت عليه أعراض الحمى، أول من يتدرب من راقصاتنا على « الهولا هوب» والبقية تأتى . تأتى بسرعة





اسرار الاخبار

يكتبها : الشبح

رفض !

أرسل سكرتير نقابة الممثلين الى السيد وزير الاوقاف . خطابا يشكو فيه من رفض وكيل أملاك الوزارة بمامورية باب اللوق تاجير شقة للنقابة

وكان السكرتير قد تقدم بطلب استئجار شقة فى عمارة الاوقاف الجديدة بشارع الجمهورية لتتخذها النقابة ناديا لها

وقد علل وكيل الاملاك رفضه بأن العمارة سكنية . والواقع ان السبب الحقيقى هو خوف ادارة الاملاك من تاخر النقابة فى الدفع . بعد ان تكرر الامر فى الشقة القديمة . وكان سببا فى مطالبة المالكة . السيدة قوت القلوب ، باخلاء الشقة !

مبروك

كانت الكواكب قد أشارت فى الاسبوع الماضى . وفى نفس هذا المكان الى قرب عودة المياه الى مجاريها بين عمر الحريرى وزوجته نادية سلطان . وقد صح ما توقعنا . فقد تم بينهما الصلح فعلا

وقد شوهدا معا . ولاول مرة فى استديو الاهرام . حيث يشترك عمر فى تمثيل فيلم « العتبة الخضراء » . كان هو يمثل . وكانت هى ترقبه من مقعد بالبلاتوه

وحين همس «الشبح» فى اذن عمر قائلا : « مبروك » . أجاب عمر على الفور : « الحمد لله ... ربنا رضى علينا ! »

كتمان

يتكتم المخرج عز الدين ذو الفقار خبرا هاما . وقال لى عز ان أذن اذاعة الخبر لم يحن بعد . وانه ليس فى نيته ان يذيعه قبل شهرين على الاقل

وعز يقوم حاليا باخراج باكورة انتاجه « بين الاطلال » . قصة يوسف السباعى . وبطولة فاتن حمامة . التى تظهر فى بعض مشاهد هذا الفيلم ولاول مرة عجوزا يجلل الشيب رأسها !

ابن الحلال

سجلت صباح أغنية « ابن الحلال » كلمات صلاح جاهين . ولحن سيد مكاوى ضمن اغانى فيلم جديد لها ، ونفس هذه الاغنية قدمتها من قبل كريمة امام الميكروفون لتبدأ بها عهدها فى الغناء

وقد سالت صباح كيف حدث هذا . فقالت انها لم تسمعها من كريمة . وانما سمعتها من صلاح ومن الشيخ سيد . وحين عرضت عليهما أمر شرائها وافقا على الفور . اذ لم يسبق لهما التصرف فيها بالبيع

وتقول صباح ان هذه الاغنية سوف تكون من انجح اغانيها فى الموسم القادم !

اذا عرف السبب !

قال لى المضرب عن الزواج — مع سبق الاصرار ! — فريد الاطرش . انه سوف يتزوج فى اليوم التالى لعثوره على امرأة ليست الخيانة فى طبعها !

والمطلوب من نصيرات الاخلاص الاتصال بمكتب افلام فريد الاطرش للنظر فى طلباتهن !!

زائر من العالم الآخر

جلست « سهير » امام المرآة ، فى غرفة الملابس الخاصة بها ، وراحت تطلى وجهها بالمساحيق استعدادا لظهورها فى دورها بالمسرحية التى ستقدمها الفرقة هذه الليلة

ولم تمض فترة قصيرة حتى كان وجهها المتقع قد استعاد رواءه القديم الذى عرفه بها جمهورها منذ سنوات طويلة ، قبل ان تضطر لهجر المسرح نزولا عند رغبة ذلك الرجل الذى كان يشاطرها حياتها

وشعرت « سهير » برعب خفى يتسلل الى قلبها

كانت فى هذه الليلة ، تعود الى المسرح للمرة الاولى ، بعد وفاة زوجها ، الذى كان يستأثر دائما بالدور الاول امامها ، وقلما كان يسمح لها بان تمثل امام شخص سواه ، واذا اضطر الى ذلك ، اصر على حذف مشاهد التقبيل ، وتخفيف المشاهد العاطفية ، حتى انصرف اصحاب المسارح الاخرى عن التعاون معها ، ومع زوجها، فعانى الاثنان ازمات طاحنة ، فى شهور تعطلهما وما كان اكثرها ..

كانت غيرة زوجها عليها ، تفسد حياتها ، وتلونها بلون قاتم مقبض ، وكانت حياتهما سلسلة من المشاجرات التى لا تنقطع .. بين كواليس المسرح ، وفى البيت ، وفى الليل ، وفى النهار .. وكان السبب الوحيد هو غيرته العمياء الطاغية ، التى استحالت ، على توالى الايام ، الى انانية بغيضة صفراء

وعند ما وضعت طفلها الاول ، خيل اليها ان وجوده سيخفف من وطأة غيرة ابيه ، ولكن سرعان ما خاب فألها ، اذ اصبح يغار من طفله ، ومن اهتمامها به ، ورعايتها له

وكان يهددها بالقتل اذا حاولت الانطلاق مع عواطفها ، فى المشاهد الغرامية التى تمثلها مع سواه ، او اندمجت فى الشخصية التى تمثلها ..

ونظرت « سهير » الى المرآة ، وطاف برأسها خاطر ، بعث بالرعب الى قلبها ، فاشتد خفقانه، وتسارعت دقاته ..

لقد تذكرت كلمات زوجها الاخيرة ، وهو على فراش الموت ، بعد اصابته بمرض خطير حطم قواه ... انها لتراه بعين الخيال كما لو كان ماثلا امامها ..

لقد التفت نحوها قائلا ، فى لهجة لم تبرح اثارها من اذنيها بعد :

ـ سهير ! اننى اموت ، ولى عندك رغبة اخيرة .. رغبة رجل يضع قدميه على ابواب العالم الآخر .. رغبتى الاخيرة ان تهجرى المسرح الى الابد .. لا اريد ان تظهرى على خشبة المسرح بعد موتى .. لا اريد ان يمثل امامك رجل آخر ، نفس الادوار التى كنت اقوم بها انا

وقالت ، وهى مضعضعة الحواس :

ـ اطمئن ..

فعاود يقول ، وهو ينتزع الكلمات من حلقه انتزاعا :

ـ تذكرى ان الاموات يمكنهم معرفة كل شىء ... سأعرف ان كنت حريصة على عهدى أم ستضربين به عرض الحائط ..

وكف عن الحديث برهة ، ريثما يلتقط انفاسه، ثم استأنف وعيده قائلا :

ـ حذار ان تحاولى مخالفة رغبتى ... والا عدت اليك ، وجعلت حياتك جحيما لا يطاق ..

ستعود روحى لتنغص عليك حياتك اينما كنت ..

ولم تمض ثوان على هذه العبارة حتى لفظ اخر انفاسه ..

وانقضت ثلاثة اعوام على تلك الليلة التى ودع فيها زوجها العالم ...

وبرت الممثلة الموهوبة بعهدها لزوجها الراحل، فانقطعت عن المسرح ، واحتجبت عن الوسط الفنى ، واخذت تشهد بعينين دامعتين ، ونفس جازعة ، وقلب يعصره الاسى ، كيف اخذ مجدها الفنى ـ ذلك الصرح الشامخ الذى شيدته فى نفوس الجماهير بالعرق والتعب والدموع ـ يتهاوى ، ويتصدع ، وينهار تدريجيا

بقلم : وليم باسيلى

وجن جنونها .. انها تحب زوجها الراحل حبها لنفسها ، ولكنها تحب الفن اكثر من نفسها، واكثر من ولدها ، واكثر من كل شىء اخر .. انه شىء يسرى فى دمها سريان العقيدة ، ويدب فى كيانها دبيب الروح ... كيف يمكن ان تتخلى عنه بهذه السهولة ؟ كيف تقوى على هجر جمهورها الحبيب الذى كان تصفيقه لها ، بمثابة ينبوع تستمد منه الحياة ؟ ان هجر المسرح ، بالنسبة اليها ، انتحار .. والانتحار جريمة فى نظر الله والناس .. اتقدم على ارتكابها لا لشىء الا استجابة لرغبة رجل اضلته غيرته الحمقاء ، وادنته انانيته من الجنون ؟

لا .. هذا لن يكون ..

وحزمت أمرها ، واستجابت الى نداء الفن .. وها هى تستعد للظهور على المسرح لاول مرة بعد احتجابها الطويل .. وها هو جمهورها يتدفق نحو صالة المسرح فتغص به على فرط سعتها ، ويغلق شباك التذاكر قبل بدء التمثيل بساعات وتعلق عليه اللافتة التى لم يعرفها من قبل .. اللافتة التى تحمل عبارة : « العدد كامل » ..

وراحت تقول لنفسها ، ان كلمات زوجها الاخيرة لم تكن الا هذيان محموم ... والا فهل يعقل ان تطارد اشباح الموت ، اشخاصا يعيشون فى عصر الكهرباء والراديو والطيران ؟

ولكن على الرغم من ايمانها بصدق منطقها، فقد شعرت برعدة الخوف تتسلل الى فرائصها .. الخوف من شىء مجهول لا تعرفه ...

وأتمت زينتها ، وهى ترقب باب حجرتها ، الذى ينعكس نصفه الاعلى امامها فى المرآة ، محاولة التغلب على شعور الخوف .. والاتجاه بتفكيرها وجهة اخرى ..

وكان كلما فتح الباب ، انتفضت ، وراحت تتطلع اليه فى فزع ..

وتمكنت ، بعد جهد غير قليل ، من السيطرة على اعصابها ، ونبذ مخاوفها ، وارتسمت على شفتيها ابتسامة شاحبة ، سرعان ما اختفت فى بطء وسكون ..

وتضاعفت خفقات قلبها ، وهى ترى الباب مفتوحا على مصراعيه ، ولا شىء يقف فى مدخله .. بل كان الممر الصغير المواجه لحجرتها يبدو خاليا ..

وجمد الدم فى عروقها ، واستولى عليها الرعب، وتصبب العرق البارد غزيرا من جبينها ... واحست ان قلبها يوشك ان يكف عن الحركة .. واخذت ترتعد كالقصبة فى مهب الرياح ..

لقد شعرت انها ليست وحيدة فى الحجرة، وشعرت بوقع اقدام خلفها .. فلم تقو حتى على تحريك عينيها ، وتسللت الى انفها رائحة عطرية تعرفها جيدا ... انه عطر البنفسج لقد كان عطرا نفاذا فى مقدورها ان تميزه من بين آلاف من انواع العطور ..

واقتربت الرائحة من انفها ، ثم احست بلمسة رقيقة على كتفها العارى ، فكادت تسقط على الارض فاقدة الوعى ..

وفجأة سقطت فى حجرها باقة صغيرة من زهر البنفسج .. فزادها ذلك رعبا فوق رعب !

لقد كان زوجها ، حريصا على ان يقدم لها باقة من هذه الزهور ، فى كل ليلة تتغير فيها المسرحية ..

وسمعت صوتا خافتا يقول :

ـ اتمنى لك حظا سعيدا ...

والتفتت بوجه غاضت منه الدماء ، الى محدثها ، الذى تابع الكلام قائلا :

ـ حلمت الليلة حلما مضحكا .. رأيتنى مع ابى ، الذى الح على ان اشترى لك باقة من هذه الزهور ، واقدمها اليك ، مع تحياتى الطيبة .. لاننى اصبحت ـ كما قال لى ـ رجل الاسرة ..

ونظرت « سهير » الى ولدها الصغير وهى مأخوذة ، وبدأت الدماء تعود الى وجهها الشاحب ولم تلبث أن ضمته الى صدرها ، وهى تغمغم :

ـ شكرا لك يا عزيزتى ..

وذابت مخاوفها واوهامها ، فى قبلاتها التى غمرته بها ..

جرت حوادث القصة بين كواليس المسرح ، منذ عشرين عاما ... كانت صراعا عنيفا بين الحب الطاغى ... حب الفن ، وبين الانانية الممقوتة ، فانتصر الحب



أسرة أبولمعة تكنس وترش



كان ذلك فى صباح يوم الخميس الماضى ،وكنت امر بشارع نوال بالدقى ، فلفت نظرى وجود بعض الطلبة ، وهم يقومون بكل همة ونشاط بكنس وتنظيف الشارع ، ورأيت بينهم محمد احمد المصرى « الشهير بأبو لمعة » والمدرس بمدرسة الاورمان الثانوية النموذجية يقود حملة التنظيف والكنس ، ويحث الطلبة على مواصلة الجهد والنشاط

واقتربت من « ابو لمعة » وقلت له :

ـ ايه الحكاية يابو اللماميع ؟

فاقترب منى باسما وقال :

ـ وطى سوتك ، انا هنا محمد المصرى المدرس بمدرسة الاورمان وعميد اسرة تحتمس بالمدرسة، وهاأنت ترى طلبة المدرسة يقومون بكنس الشوارع مساهمة منهم فى اسبوع النظافة ، وياحبذا لو قامت كل مدرسة بمثل هذا العمل

فقلت :

ـ هذا جهد مشكور .. واشمعنى يعنى اخترتم حى الدقى ؟

فقال هامسا :

ـ دقى بامزيكة !

واقترب منى ، وانتحى بى جانبا ، بعيدا عن الطلبة ، وعن اسماعهم وقال :

ودى يابنى تيجى ايه جنب نضافة زمان .. زمان كنت آخد البلاد مقاولات نضافة .. طيب وحياة مين جمعنا من غير نضافة ، كنت اجمع الرجالة وافرق على كل واحد منهم « ٤٠ » استيكة ، كنا نفضل نمسح الشارع بالاساتيك علشان يلمع ، من حبنا فى النضافة كنا بعد مانضف الشارع نوسخه تانى علشان ننضفه من جديد .. كانت النضافة غية مش مهنة .. تضحك ، كنت لما الاقى الشارع طويل ووسخ شوية ، كنت بمفتاح علبة السردين ، اجى على اول الشارع والفه زى مانلف كده غطا علبة السردين ـ وبعدين اشيله على كتفى واخرجه من

أبو لمعة : يقف وسط الاسرة ويلقى بتعليماته قبل حملة النظافة



أبو لمعة وبعض أفراد الاسرة فى((فاصل))نظافة



البلكونة واسيبه لام لمعة تاخده كام منفضة يبقى عال ، آخده اقرده من جديد ، حاجة زى الشمع الابيض

انا ـ ياسلام

ابو لمعة ـ مرة يابنى تعدنا ننضف فى شارع يبجى ومين ، مش عاوز بنضف ، لا الاسانيك نفعة ولا التنفيض نافع ، رحت موديه «للتنتترليه» معرفش بنضفه مالقيتش من الامر بد ، رحت قالبه ، زى ماتقلب الجاكتة كده

انا ـ باعينى ـ ايه العبقرية والنضافة دى ؟

ابو لمعة ـ امال يابنى ـ النضافة واجبة . «واجبة» غذائية بـ ٧ صاغ من عند المعلم ابو ظريفة مانت عارفه

انا ـ ابوه عارفه ! بس خلينا فى موضوعنا

ابو لمعة ـ تضحك تصدقونى مرة انضف صحراء سينا

انا ـ تنضفها من ايه ؟

ابو لمعة ـ من الرمل ـ ياخلق الله ـ رمل ايه كان فيها زيادة عن مليون رملاية ، نضفتها كلها رملاية رملاية

انا ـ وخدت منك قد ايه وقت كده ؟

ابو لمعة ـ يومين ـ ماهو ماتنساش ـ كنت ايامها فاضى ماعنديش شغل تانى ، ماكنتش مستعجل ـ علشان كده طولت معايا شوية ، وفى الصيف كنت انقل مركز اعمالى الى المصايف ، انضف البحر

انا ـ من ايه كمان ؟

ابو لمعة ـ من زفارة السمك ، كنت اطلع السمك من البحر ، واغسله بالميه الدافية وبالصابونة ام ريحة ، سمكة سمكة وارجعها تانى البحر

انا ـ وعلشان ايه التعب ده كله ؟

ابو لمعة ـ نضافه يابنى ، مره الولية ام لمعة ، نسيت وغسلت السمك بصابونة «زفير» ، السمك اتزفر تانى

انا ـ آه ، وعملت ايه ؟

ابو لمعة ـ نشلت السمك من الميه وخزنته فى اوده لغاية الشتا ، ورحت واخد الميه من البحر ، وواخدها كام قم ، بالميه السخنه والصابونة ..

انا ـ تغسل الميه بالميه

ابو لمعة ـ والهوا ـ كنت بعد ما اشطف الميه ، افردها كده فى وش الهوا ، لغاية ماتنشف ، الما احطها فى البحر تانى

انا ـ باعينى !

ابو لمعة ـ ولما المطر كان بنزل ، ماكنتش اتعب نفسى فى الكنس ، كنت آجى على الشارع من دول ، وانا من ناحية وام لمعة من الناحية التانية ، ونعصره ، زى مابنعصر الجلابية الدبلان المخططة باحمر ، وساعات . كانت ام لمعة ، تلم الشوارع اللى فيها وحله ، وتاخدهم على شط الترعة ، تشطفهم كويس وتزهرهم وبعدين تنشرهم على الحبل ، كنت تلاقى شارع نوال جنب شارع الموسكى ، جنب شارع الجيزة .. وبعدماينشفوا ، كنا بالفارة وناخدهم كام وش وبعدين شوية سنفره ، وبعدين نديهم « استر » يبقوا احسن من الاول

انا ـ ماهو لازم يبقوا احسن من الاول !

ابو لمعة ـ كان اللى يرمى عقب سيجارة والا ورقة على الارض ، تبقى وقعته سوده ، كنا نشنقه مرة واحدة علشان يحرم يعملها تانى ، مرة يابنى واحد رمى قزازه من الشباك ، وكنت معدى من الشارع ، شافنى شفته ، نزل جرى ، لم القزاز من على الارض ، وبلعه ـ ماهو ايه لو ماكانش عمل كده ـ حيروح فى داهيه ـ مرة كانت ام لمعه بتكنس شارع ، اعترض طريق الكنس عمارة ، وام لمعة راسها والف سيف لازم تكنس تحت العمارة ، رحت هادد العمارة ، وبعد ماكنست ام لمعة ، رحت بنيها تانى فى ساعتها ، ماكانش فيه حاجة تقف قدامنا ، وكان لابد دايما واحنا بنكنس ، اننا لازم نكنس تحت العمارات ، كنا نشيلها مرابعة ، لغاية مانخلص كنس نحطها تانى ـ ماكانش فيه حاجة اسمها مستحيل ، وكانت النضافة على ودنه ، مفيش راحة

انا ـ طيب يابو لمعة ، احنا متشكرين قوى على المعلومات دى !

ابو لمعة ـ ومستعجل ليه ، استنى شوية ، ادى احنا عمالين ناخد وندى فى الكلام مع بعض

انا ـ معلهش ، مرة تانية ـ شد حيلك

ابو لمعة ـ ياسيدى كتر خيرك ، بس عاوز اقولك حاجة قبل مانمشى ، انا ماكانش عملى مقتصر على نضافة الشوارع والا البحر ـ لا .. كنت كمان انضف العقول ـ كنت ماحبش اسمع عن واحد مخه وسخ ، كنت اكره موت البنى آدم اللى اسمع عنه انه بيكره واحد صاحبه ، او قر على حماته والا مراته .. كنت دايما حريص انى اخلى الناس كلها تحب بعض ، ماكنتش باتعب كتير فى نضافة العقول دى ، كان معايا بلا قافية مفاتيح اشكال والوان ، وطفاشات كنت لما اسمع عن واحد عمل حاجة وحشة ، اخليه نايم ، وآجى بالليل ، وأروح فاتح دماغه بالمفتاح والا الطفاشة واروح داخل مخه ، وافضل ادور فى تلافيف راسه لغاية ما الاقى الحتة الوسخة اشيلها ! كنت يابنى تلاقيه الصبح مفرفش ونفسيته نضيفه ، يروح يصالح اللى زعله ـ كانت مهمة انسانية حكاية النضافة دى

تصدق يابه مرة واحد حلم انه ضرب واحد صاحبه ، حبسته شهرين وحرمت عليه النوم علشان تانى مرة مايبقاش يحلم احلام وحشه زى دى .. النضافة يابنى مش بس نضافة الجيوب والا الشوارع النضافة نضافة الروح والنفس ـ ودى كانت من اهم اعمالنا زمان ـ بقول اجيبلك « مقشه »

انا ـ لا ياسيدى كتر خيرك وربنا يقويك

ابو لمعة ـ اشكرك ـ شد حيلك ياناجى ، يالله يامصطفى ، شيل الطوبة اللى عندك ياعلى .. الهمه ياامام ـ لسه قدامنا شوارع كتيره

هكذا يقود أبو لمعة الاسرة ، انه يجعل منها « طابورا » اشبه بالطوابير العسكرية عند بداية حملة النظافة ...





للنجمة إيمان

كانت « س » من أعز صديقاتى ، بل لقد كانت أعزهن جميعا ، واقربهن الى قلبى

لذلك عندما اقترب يوم عيد ميلادها اخذت أفكر فى نوع الهدية التى يمكن أن تعبر عن مدى اعزازى وحبى لها من جهة ، وتلاقى عندها حسن القبول من جهة اخرى .

واستعرضت كل ما فى السوق من هدايا واشياء أعرف عن صديقتى أنها تميل اليها ، ولكن البحث طال وأتعبنى الجهد دون أن اعثر على شىء ذى قيمة

كانت صديقتى ميسورة وعندها من أنواع الملابس ما يملأ ثلاثة دواليب كبيرة ولا تجد وقتا لارتدائها

وكان بيتها مليئا بالتحف من كل ثمين ونادر

وعندما وصلت الى التفكير فى التحف . لاح لى اننى وجدت حلا لمشكلة اختيار هدية مناسبة لصديقتى

لقد قررت أن اختار لها لوحة من اللوحات التى يعرضها محل معين تخصص فى بيع وشراء التحف الاثرية الثمينة ، فقد كنت اعرف عنها انها تولع بهذا الفن ، وطالما ذهبت معها الى مزادات كبيرة ، وكنت الاحظ حبها الجنونى للوحات كبار الرسامين

ورغم انها تحتفظ فى بيتها بمجموعة كبيرة من اللوحات الأثرية التى لم تجد لها مكانا على جدران البيت المزدحمة بمثيلاتها من الصور ، فانها لم تتوقف يوما عن شراء اللوحات .. تاركة بعض غبار الزمن يخفى بعضا من معالمها .. فان هؤلاء الهواة أمثال صديقتى .. يعتقدون ان الاتربة التى يخلفها الزمن على صفحة الصورة ، انما يدل على ولوغها فى التاريخ ، ويمنحها ميزة القدم كالخمور المعتقة !

وذهبت الى محل التحف لانتقى لصديقتى لوحة اثرية .. نعم .. فهذه اللوحة ستكون اجمل هدية بالنسبة لها

ودخلت المحل، واخذت اتجول فى انحائه وكأننى أجوس خلال اطلال الاكروبول أو فى الحقيقة كأنما كنت أتجول داخل قبو تكدست فيه أنواع مختلفة من الاثاث والصور والتماثيل ، وتراكمت فوقها كميات مختلفة من الاتربة والعنكبوت !

وكان صاحب المحل فى اثرى . وكلما وقع بصرى على تحفة أخذ يشرح لى ــ دون أن اسأله ــ قيمتها التاريخية ، وكيف انها كانت تحتل ركنا من قصر الملك لويس السادس عشر .. وان هذه اليد المحطمة ، انما كسرت اثناء هجوم الثوار على القصر .. الخ الخ ..

واعجبتنى لوحة تمثل رجلا بادى الصحة ، وقد اخذ يضحك مقهقها ، وهو يرفع بيده كوبا من الجعة

وايقنت أن صديقتى ستحب هذه الهدية الى حد كبير ، خصوصا وقد رأيت الغبار يعلوها حتى يكاد يمحو أكثر معالمها

واشرت للرجل على الصورة، فقال وهو يرمقنى بنظرة خاصة وكأنه عرف اننى صاحبة ذوق وخبرة فى هذه الشئون ، ثم قال « ان هذه اللوحة كانت من بين تراث عائلة هوهنزلرن التليدة »

وصدقته على الفور ، فقد لمحت فى ركن الصورة بضع كلمات يبدو انها باللغة الالمانية التى لا أعرفها !

ودفعت فى اللوحة الثمينة ثمنا عاليا ..

وجالت بخاطرى صورة صديقتى وهى تستقبل هديتى ، وتخيلتها والفرحة تملأ جوانحها فتطيل النظرة الى الصورة ثم تنتقى أفضل مكان لها تعلقها فيه .. وافقت من خيالى على حركة ذراع البائع وهى تمتد الى صندوق ليضع فيه الصورة وجعلت الرجل يغلف الصندوق بورق جميل ، ثم ارسلتها لصديقتى مع كلمة مناسبة !

ولكن الذى حدث بعد ذلك ان صديقتى قاطعتنى .. أتعرفون لماذا ؟

لقد اكتشفت أن اللوحة المذكورة لم تكن سوى اعلان عن نوع من البيرة الالمانية ! !



ملك التشنيع يقول:

أنا أنقل الواقع بتصرف

الذين يعرفون مأمون الشناوى يقولون انه يمارس « التشنيع » « ببراعة » ولكن «مأمون» يقسم بأولاده السبعة أنه لا « يشنع » على أحد . فالتشنيع هو أن تقول عن انسان ما يؤذيه ومأمون لايحب أذية الناس ولكنه يسمى تشنيعه « عن الواقع بتصرف » وهو يطلق تشنيعه على أصدقائه . فان لم يجد فعلى أهله فان لم يجد فعلى نفسه وذلك أضعف التشنيع ، ومن تشنيعاته على نفسه انه دخل « الامريكين » بعد منتصف الليل وهو جائع ولم يكد يسير داخله ثلاث خطوات ، وكان يرتدى حذاء نعله من « الكريب » ، حتى وجد نفسه ينزلق الى آخر الامريكين فقد كان العمال يقومون بغسل «الارضية» بالصابون ، ولم يحفظ له توازنه الا تعلقه باحدى « الفاترينات » وخشى اذا هو تركها الا يستطيع الخروج فنادى على عاملين وما كادا يقتربان منه حتى تعلق بعنق كل منهما ودهش العاملان وسألاه عما يريد فصاح :

– اسمع انت وهوه .. بره طلعونى بره ..

●

كان لاحد أصدقائه من الزملاء سيارة متواضعة تعطلت بجوار تمثال لاظوغلى وبحث بين المارة عن ابن الحلال الذى «يزقها» واذا به ينادى على اثنين من أولاد البلد ، وماكادا يقتربان من السيارة وينظران الى وجه الزميل حتى صاح أحدهما فى الآخر :

– يا نهار اسود . ده الافندى بتاع كل يوم.. اجرى ياواد ..

واسرعا بالهرب ..

وعرض الزميل هذه السيارة للبيع فلما جاء احد المشترين يعاينها ، وكان مأمون يرافق الزميل ، نظر المشترى الى العداد فوجده قد سجل رقما مرتفعا من الكيلومترات مما يدل على انها استعملت كثيرا وقال :

– ياه ٩٠ الف كيلو ..

فصاح مأمون :

– لا..لا.. اعمل حسابك انالموتور ماشتغلش منهم غير ٢٠ الف وأنا زقيت الباقى ..

●

وحدث أن كان أحد الزملاء يقود سيارته فى بطء لان السيارة أولا صحتها لاتسمح له بالجرى وثانيا لان بصره ضعيف . واذا بمأمون يبدى أسفه بمصمصة من شفتيه فقال الزميل :

– مالك يا مأمون ؟

– انت مش بتدفع ضريبة سيارة وخلافه

– آه

– طيب ليه الحكومة ماتعملش علشان اللى زيك شوارع بارزة !

●

وبين مؤلفى الاغانى مؤلف موهوب ولكنه يقرا ويكتب بصعوبة ، وحدث أن جاء الى مأمون يطلب منه ان يبحث له عن عمل وقال له مأمون أنه على استعداد أن يبحث له عن عمل مناسب اذا تعلم القراءة والكتابة جيدا فى مدرسة ليلية . ولكن المؤلف فكر طويلا وقال انه يخشى ان يذهب الى مدرسة ليلية ويتعلم ويخسر أمواله ثم يتركه مأمون بلا عمل . فقال له مأمون :

– انت تتعلم ، ولو أنا ماشغلتكش رجع القراية والكتابة للمدرسة وخد فلوسك .. مافيش حاجة حتروح !

●

هذا المؤلف يمارس هواية الاقتراض الذى لايرد مع مأمون بمعدل ثلاث مرات كل أسبوع والمبلغ لا يزيد فى كل مرة عن « ريال » وحدث أن شاهد المؤلف محمد عبد الوهاب بعد عودته من أوربا هذه المرة ، ولاحظ أن وجهه تجرى فيه حمرة الشباب فدخل الى مأمون وقال له :

« ان عبد الوهاب دخل احد المستشفيات فى أوروبا فقاموا له بعملية تغيير دم كلى .. ودفع فى مقابل ذلك آلاف الجنيهات ولذلك تجرى فى وجهه حمرة دماء الشباب »

وضحك مأمون من تفكيره وقال له :

– لازم أنا أحمد ربنا بأه !

فقال المؤلف :

– ليه ..

واجاب مأمون :

– علشان حضرتك بتغير لى دمى كل يومين بريال بس ..

●

ومن تشنيعات مأمون الشناوى على شقيقه كامل أنه ذهب يوما الى منزله فوجده نائما فى السرير والتليفون بجواره وايقظه ثم مضى « مأمون » يستعمل التليفون فاتصل بكل الذين يعاملهم أو بعضهم وبعد أكثر من ساعة وضع السماعة وجلس يتحدث مع الاستاذ كامل الشناوى . وخطر لكامل أن يتكلم فى التليفون فرفع السماعة ولكنه لم يجد « حرارة » فالتفت اليه وصاح :

– ياخبر يا مأمون .. انت خلصته .. !؟

●

ومن بين الزملاء الذين يكتبون فى الصحافة الفنية زميل كان نحيفا ثم بدأ يميل الى البدانة بشكل ملحوظ ، وكانت بدانته حديث الكثيرين من الزملاء وعلق مأمون على هذه الظاهرة قائلا :

– والله أنا كنت باشرب قهوة مع فلان وشفته وهوه بينتخن . !

●

ومن أجمل تشنيعات مأمون على أهله انه حدث مرة ان اشتروا ثلاجة من الخشب . وكانوا جميعا فى بيت الاسرة وفى ليلة عاد مأمون قبيل الفجر وذهب الى والدته وايقظها ثم قال لها :

– فين نايبى فى الميه ام ثلج !!

●

ملحوظة : يؤكد مأمون انه لايطلق تشنيعات وانما هى عن « الواقع بتصرف » أو « اقوال لاذعة » وكل من يخالف ذلك فيما ينقله يعتبر مروجا للتشنيعات « المأمونية » ...

مأمون الشناوى : هوايته الاولى هى التشنيع ، على الناس، وعلى أصدقائه وعلى أقاربه وعلى نفسه ايضاً انه يصر على انه ياخذ عن الواقع بتصرف ..

تقاليد الكريسماس

المقال على الصفحة التالية





سيد شاريش
« نجمة مترو »



ديانا دورس تحتفل بمباهج الكريسماس على الثلج !



للكريسماس فى كل بلد من بلاد الغرب تقاليـــدعريقة ، وفى مدينـــة السينما نجوم من جنسيات مختلفة . يتحدثون هناعن هذه التقاليــد

◆ تقول النجمة مامى فان دورن الهولندية :

كان الناس فى هولنـــدا الى عهد قريب يلبسون أحذية من الخشب ، وكان الهولنديون القدماء يمثلون فى هذا العيد قد يسهم المحبوب « سنت نيكولاس » وهو يتســلل الى بيوت المحتفلين بالعيد فى ليلة الميلاد ؛ ليجدهم وقد تركوا أحذيتهم الخشبية الى جوار المدافىء لتجف .. فيضع فى كل حذاء هدية لانه يعلم ان هذا الحذاء هو أول شىء سيستخدمه الواحد منهم عندما يستيقظ ، واستبدل الناس بعد ذلك بالاحذية ،الجوارب

◆ وتقول النجمة الانجليزية ديانا دورس :

كنت فى شوق منذ الصغر الى ان اعرف الاصل فى شجرة عيد الميلاد ، وقد عنيت منذ ذلك الحين بالتحرى عن قصتها فوجدت ان صاحب الفكرة هو « مارتن لوثر » منشىء المذهب البروتستانتى ، فقد حـلم فى ليـلة من ليالى عيد الميلاد بشجرة رأسها فى السماء ، وخلالها تبرق النجـوم وكأنها معلقة فيها ، فصنع انموذجا لهذه الشجرة وأهداه الى أسرته

◆ وتقول النجمة الالمانية هيلد جاردنيف :

هناك قبلة نتبادلها فى الكريسماس وهى تقليد شائع فى معظم بلاد أوربا .. فمن عاداتنا ان نعلق فى الثريات قطعة من النبــات المسمى « الدابوق » .. والاصل فى هذا ان القدماء رأوه فى قمم اشجار البلوط ، لانه من النباتات المتسلقة ، فتصوروا انه هو الــذى يمتص للاشجار أشعة الشمس وندى السماء ، فرمزوا به للخير والبركة والخصب ، واصبحوا يتفاءلون بتعليقه فى بيوتهم ، كمــا رمزوا به للمحبة والطهارة ولاسعد اللحظات فى حياة الانسان .. ولذلك فاننا نتبادل القبل كلما تصادف ووقفنا تحت هذا النبات المعلق

◆ وتقول النجمة الامريكية سيد شاريس :

عندنا فى هذه المناسبة مشهد يستحق الرؤية ويقصد أناس كثيرون الى منطقة « بيكون هل » المجاورة لمدينة « بوسطن » لحضوره .. فعلى راس جبل هناك يجتمع المئات من أهل المدينة فى العيد ومعهم الاجراس المختلفــة الاحجام .. ويجتمع حولهم الناس فيستمعون اليهم وهم يستخدمون هــذه الاجراس أبرع استخدام فى مصاحبة أناشيد العيــد بألوان من الرنين الشجى !

الثلاثاء القادم

الكواكب

تقدم عددها الممتاز

عام سعيد



مع العدد **هدية** صورة فاخرة بالالوان للنجمة **فاتن حمامة** مع نتيجة سنة ١٩٥٩

هنا دمشق



يحيى الشهابى مدير اذاعة دمشق نشأمعها مذيعا وتدرج حتى وصل الىمنصب المدير



الآنسة ناظرة مدرسة دوحة الادب فىدمشق كريمة السيدة عادلة بيتهم الجزائرى مؤسسة المدرسة من احب المحدثات لسيدات سوريا فى ركن المرأة بالاذاعة

•

المذيعة سكينة نعمة تقدم برنامج الجندى من ميكروفون اذاعة دمشق الذى يذاع ثلاثة ايام اسبوعيا



دمشق – من محمد رفعت

– ان كل ميزانيتنا ٢٤٢٠٠٠٠ ليرة ، اذا حولتها جنيهات مصرية بالسعر الرسمى تصبح ٢٥٠ر٠٠٠ جنيه ، ننفق منها على الاستديوهات ومراكز البث فى دمشق ، واستديوهات ومراكز البث فىحلب ، ومركز البث فى طرطوس ، ومركز الالتقاط فى دمشق ، وثلاثة مراكز احتياطية . ومن هنا يستطيع كل انسان ان يقدر مدى الغبن الواقع علينا

وقلب محدثى بعض الدوسيهات امامه ... ودعانى لمشاركته فى الاطلاع على هذه الدوسيهات ... وقمت ووقفت الى جانب « السيد يحيى الشهابى » مدير اذاعة دمشق ، الذى كان اول مذيع التحق بهذه الاذاعة ، والتحق بها فىالبداية كهاو ، وتقلب فى وظائفها حتى وصل اليوم الى منصب المدير ... وقال لى السيد يحيى :

– انظر ... هذه برامجنا ... وهذا جدول الاعمال ... ان العادة ان يكون الانتاج بقدر العطاء ... ولكننا ننتج اكثر مما نعطى ،وانتاجنا فعال رغم صغر ميزانيتنا .. ان رجالنا يعملون ١٧ ساعة بدل ٦ ساعات ، يعملون ثلاثة اضعاف عملهم المعتاد

قلت :

– ومع ذلك فبرامجكم من انجح البرامج العربية

وابتسم المدير الشاب وقال لى :

– الحمد لله على التوفيق . اتعلم ان عدد الفنيين عندنا لايزيد على ٥٠ وان عدد المذيعين والمذيعات لايتجاوز ٢٠ منهم ١٢ فى البرامج العربية

ووصلنا الى دوسيه يضم اعدادا من مجلة الاذاعة « هنا دمشق » واستطرد محدثى يقول :

– ومع ذلك نصدر هذه المجلة ونعنى بها .. وهى نصف شهرية مؤقتا وتوزع ٢٠ الف نسخة

وآخر دوسيه كان متضخما بالاوراق والرسوم وتوقفنا عنده وقال لى يحيى الشهابى :

– هذاحلمنا الاكبر .. مشروع بناءاستديوهات جديدة فى ساحة الامويين ، لقد استطعت توفير ٣٠٠ الف ليرة واستطيع بيع هذه الدار القديمة بحوالى ٩٠٠ الف ليرة ... وهذا يكفى لنبدأ ونسير بالمشروع ... ولابد من تجديد الاجهزة ايضا ، وقد اعددنا مشروعا لتركيب جهاز ارسال قوى سيصل الى قوة ٢٠ كيلوات على الموجات المتوسطة ويوضع على الساحل بحيث يغطى فى ارساله جميع انحاء البحر الابيض المتوسط

ودعانى المدير لجولة فى مبنى الاذاعة

***

لقد انشئت اذاعة دمشق فى سنة ١٩٤٦ ، وكانت قبلها اذاعة صغيرة للفرنسيين تسمع فى دمشق فقط . وعلى اثر جلاء الفرنسيين انشئت اذاعة شبه محلية بقوة خمسة كيلوات ، ثم توسعت واصبحت مديرية عامة واصبحت لها اجهزة قوية تبث على ٥٠ كيلوات و ٢٠ كيلوات و ٥ كيلوات موجات متوسطة وعلى ٢٠ كيلوات و ١٠ كيلوات و ٧ر٥ كيلوات موجات قصيرة وعدد من الموجات الصغيرة فى جميع انحاء الاقليم الشمالى

والبرامج مستمرة تقريبا طول النهار من منتصف السابعة صباحا الى العاشرة ثم من الواحدة ظهرا الى منتصف الليل ، وفى يومى الجمعة والاحد تعمل طول النهار .. وهناك برنامج عبرى ، وبرامج موجهة لامريكا اللاتينية ، وبرنامج تركى ، وبرامج انجليزية ، وفرنسية محلية ، واخرى موجهة لاوربا ، وضمن البرنامج العبرى بعض احاديث بالروسية والالمانية واليوغوسلافية

***

وفى جولتى باذاعة دمشق التقيت « بمعن الدندشى » المطرب السورى الذى عاش ٣٠ سنة بعين واحدة ، وسافر الى موسكو مرتين فى السنتين الاخيرتين ، فرد اليه اطباؤها نور عينه الضريرة واصبحت اقوى ابصارا من الاخرى السليمة .. وهو يغنى طقاطيق خفيفة علاوة على انه عازف ايقاع ممتاز ، ويوم الجلاء عن بورسعيد غنى « اغنية العيد الكبير » ومطلعها :

ياالعيد صحينا بكير

على صوت الشحارير

قلنا شو صاير اليوم

قالوا اليوم العيد كبير

ويوم وحدة مصر وسوريا غنى اغنية « رجعنا نجدد ماضينا » ومطلعها :

بقوة الله وهادينا

رجعنا نجدد ماضينا

بوحدتنا العربية

بقائدنا وحامينا

والتقيت بالفنيين المهندس مصطفى كمال جابر مراقب الاستديوهات والتسجيلات ، والمهندس نهاد فائق مهندس الالتقاط ومراقب الموسيقى المطرب والملحن المعروف عندنا رفيق شكرى ، ورفيق الحكيم الذى يعد البرامج .. والسيدة أولجا امينة ارشيف الاسطوانات

وسمعت اوركسترا الاذاعة بدربه ويقوده الضابط النقيب عبد الجواد محمد حجازى المنتدب من موسيقات الجيش فى الاقليم الجنوبى ويعاونه الاستاذ تيسير عقيل قائد الفرقة ونقيب الموسيقيين وعازف الفليونسيل المشهور فىالاقليم الشمالى

ورأيت « المذيعة سكينة نعمة » مع جندى من الجيش يقدمان « برنامج الجندى » الذى يذاع ثلاث مرات اسبوعيا

وسمعت « بهجت الاستاذ » مطرب التواشيح الذى يسمونه « فتى دمشق » وهو قريب الشبه والصوت من مطربنا صالح عبد الحى ، سمعته يسجل التوشيح الاندلسى الخالد :

جادك الغيث اذا الغيث هما

يا زمان الوصل بالاندلس

لم يكن وصلك الا حلما فى الكرى

أو خلسة المختلس

حين لذ الانس مع حلو اللما

هجم الصبح هجوم الحرس

وانتهت جولتى مع يحيى الشهابى .. وعند الباب وهو يودعنى اشار الى لافتة كبيرة وقال لى :

– هذا هو دستور اذاعتنا

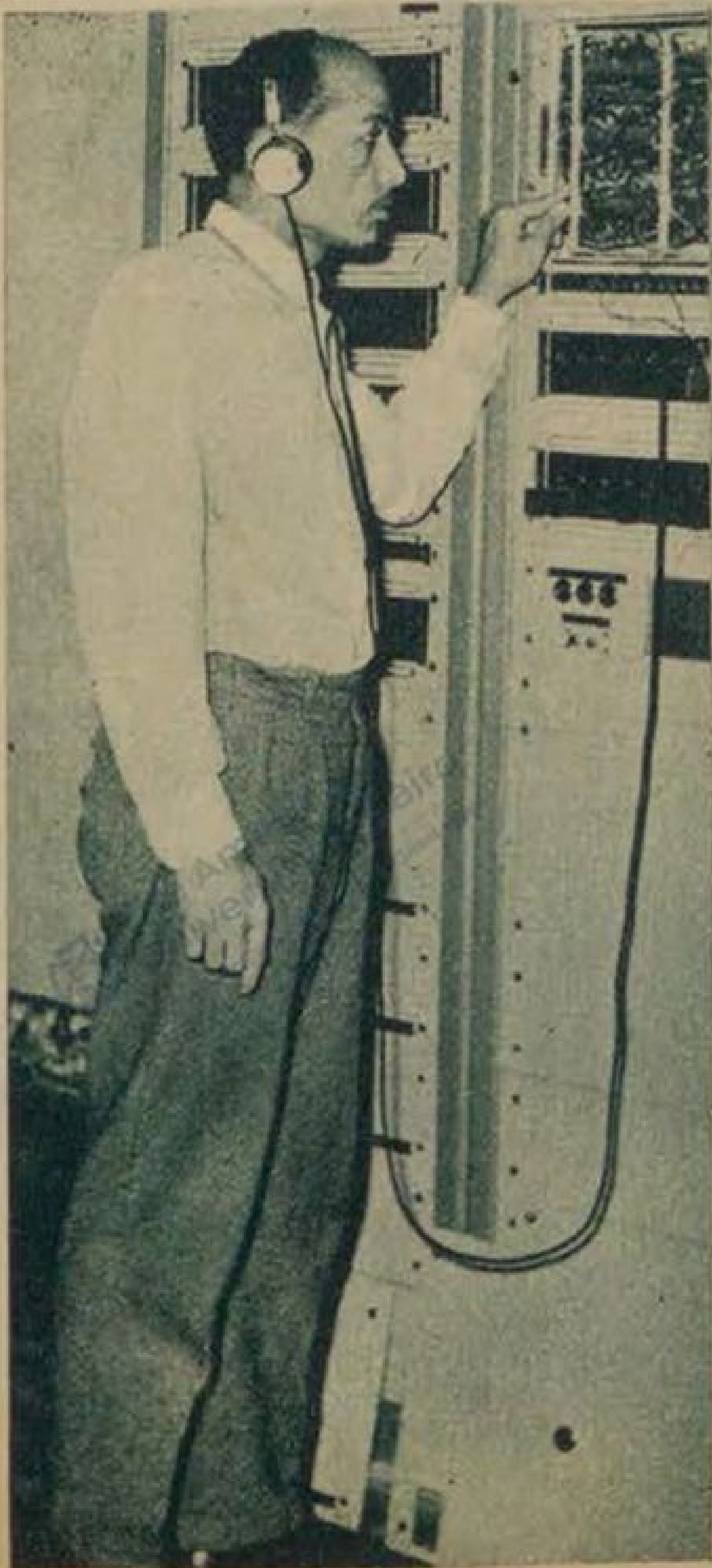
وقرات اللافتة :

الاذاعة السورية :

اوركسترا اذاعة دمشق ساعة التدريب ويتولى تدريبه الان الضابط النقيب عبد الجواد محمد حجازى من موسيقات الجيش فى الاقليم الجنوبى

- تنشر الثقافة
- تقوى الشعور القومى
- تعالج المشاكل الاجتماعية
- تحيى التراث العربى
- تطلع على نتاج الحضارة

- تزود الرأى العام بالانباء
- تعرف سوريا والعالم العربى الى العالم
- تقوى العلاقات بين الوطن والمغتربين عنه
- تشجع اصحاب المواهب
- ترفه عن المواطنين



نهاد فائق مهندس الالتقاط امام احد اجهزة الاذاعة التى زودت بها منذ انشئت فى سنة ١٩٤٦

فتى دمشق .. مغنى التواشيح المشهور « بهجت الاستاذ » يصاحبه بالعزف رفيق شكرى



على شاشة الكواكب

أرض الله الضيقة

يكتبها : الناقد المجهول



ازمة طاحنة تجتاح العـــــالم تاريخهـــــا عام ١٩٣٠ . وميدانها الارض كلها . وفى بقعة صغيرة من الارض يعيش رجل قوى . مفتول العضل . اسمه تاى تاى « **روبرت ريان** » . الرجـل يملك قطعـة من ارض يحتل بيته جزءا منها . وهناك جزء آخر خصص الرجل غلته للبر والاحسان . واطلق عليه اسم «ارض الله »

والرجل اعمته الازمة . وأضعفت من تفكيره فراغ ، ولمدة خمســة عشر عاما متواصلة . يحفر كل شبر من أرضه ليبحث فى الفجوات العميقة عن ذهب قيل ان جده أخفاه وحفــر الرجل ليس الا هروبا من الواقع . ومحاولة سريعة للثـــراء والتخلص من الفقر

والرجل نهم جشع . فهو حين يحسب الذهب كامنا فى «ارض الله» يسارع بغرس الصليب فى مكان آخر . ثم يصلى ويستغفر

وللرجل بنتان وولدان . انصرف عن رعايتهم الى البحث عن الذهب الوهمى . فكانت النتيجة مأســاة عائلية

الابن الاول بولد « **جاك لورد** » مؤمن برسالة أبيه . ومتزوج من جريزلدا « **نينا لويس** » وهى حسناء قلبهـا مشغول بآخر لم تتزوجه . والابن الاصغر شو « **فيك مورو** » يسير دائما خلف اخيه ، وينطق بلسانه . فهو ظل له وهناك الابنـة الكبرى روزا موند «**هيلين وينكوت**» وهى تعيش فى مأساة بسبب زوجها العاطل ويل تومسون «**الدو راى**» . وويل أحدثت له الازمة (هلوســة) فقد أغلق المصنع الذى كان يعمـل به . وبات على أمل أن تدب الحياة فى المعمل . وفى انتظار تحقق الحلم استسلم للخمر . حاول أن يغـرق فى الكاس ، حب جريزلدا الذى كان ، وهم المصنع الذى أغلق ابوابه

وهناك الابنة الصــغرى دارلنج جيل « **فاى‌سبين** » . وهى فتـاة لعوب . همها ايقاع الرجال ، كل‌من تصادف من الرجال ، فى شركها . وكان صــــيدها الاكبر بلوتو « **بودى هاكيت** » . المرشح لمنصب الشريف

وتتوالى الاحـداث بسرعة على العائلة . تهرب دارلنج جيل مع فتى ابيض‌الشعر استأجره ابوها ليرشده الى الذهب . وتعود روزا موند الى بيتها ومعها زوجها وجريزلدا . هربا من غضب بول . ويحاول ويل اعادة التيار الى المصنع فيصرعه الحارس

وتعود الارملة الحزينة الى بيت ابيها ومعها جريزلدا . وهناك يحاول الابن الثرى جيم ليزلى «**لانس فولر**»

أن يخطفها بدوره . فينشب بين بول واخيه الذى يعيش بعيداً شجار ينتهى باصابة الأب . ومع اصابة الاب تتغير الامور . يكتشف الجميع انهم عاشوا على وهم . وتخاصموا بلا سبب جدى . يعود الهناء الى بول وجريزلدا ، وتتزوج جيل بلوتو . وتنسى روزا موند أحزانها .

ويهيلون الرمال على الحفر . وعلى الماضى . وتبدأ الاسرة عهداً جديداً يزرعون فيه الارض ، ويحصدون الحب !!

●

هــذه هى الدراما القيمــة التى كتبها **ارسكين كالدوال** . والتى اقترن اسمها باسمه ككاتب ناجح . ثم كفيلم متقن . والذى أعيبه على الفيلم هو التغيير الذى ادخله كاتب السيناريو على القصة . فقد اهتم بابراز امكانيات السينما اكثر مما أبرز تحليل الكاتب

والقصــة تختلف مع الفيلم فى النهاية السعيدة التى صــورها الاخير . وفى تشويه شخصية ويل تومستون بحيث طغت عليــه صفة السكر . فى حين هو عامل مجــد يؤمن برسالة الصناعة .

والفيلم من اخراج **انتونى مان** . وقد راعى المخرج الواقعية فى عمله . فجاء الفيلم نابضاً بالحياة . وأجاد اختيار الابطال . وخاصة روبرت ريان . والوجه الجديد تينا لويس

وقد اعجبنى فى الفيلم :

* اتقان روبرت ريان لدوره . وخاصة حين راح يخاطب الله وهو ينزع الصليب من أرضه . وحين أصيب فى راسه بيد ابنه

* منظر فاى سبين فى البــانيو جميل . وان احسن الرقيب بحذف بعض لقطاته

* شخصية بلوتو كانت طريفة . واداء بودى هاكيت لها ممتــاز

* التصــوير جميل وخاصــة لقطات عبور السيارة القديمة للضيعة والكوبرى الخشبى

* أجمل ما فى الفيــلم الوجه الجديد تينا لويس ، وتينا كانت ممثلة مسرحية ناجحة . واشتهرت باداء دور البطولة فى مسرحية «ليل انبر» ثم اختارها مان لتقوم بدور البطولة لاول مرة على الشــاشة وهى فى الثالثة والعشرين من عمرها . حمراء الشعر . رمادية العينين . يغطى جلدها نمش تسميه «قبلات الشمس»

جمالها من لون صارخ . واداؤها صادق ، وقلبها لم يعرف الحب . . .

وبعد فهــذا فيلم فيه الحب . والخيانة والاغراء فى قطاع صغير من الدنيا . . . فى ارض الله الضيقة !

جولة الكواكب وراء الكواليس

عفاريت وغزل جديد

جولة هذا الاسبوع ضاحكة .. وفيها مزيكة

والظاهر ان الجيل الجديد لم يعد يميل الى التراجيديات المسيلة للدموع

والمفروض ايضا ان الجيل الحديث لم يتعرف من قبل على الروايات الغنائية فى المسرح ، وهو اللون الذى كان مزدهرا فى عصر المسرح الذهبى.

ولذلك فان فرقة فريد شوقى ظهرت فى الميدان هذا الاسبوع لتقدم المسرحيات الغنائية المأسوف على عهدها القديم الجميل، وكسب المسرح المصرى بظهورها وجها جديدا قد يخفف من حيرة الناس الذين يتعبهم البحث عن سهرة هذا المساء.!

والرواية التى تقدمها فرقة فريد شوقى اسمها « عفريت الست » .. والست هى هدى سلطان بطلة الفرقة التى صعدت على خشبة المسرح كممثلة لاول مرة فى حياتها

مؤلف جديد

وتدور الرواية حول فتاة من المتعلقات بخرافة الزار .. وشاب من المتعلقين بحياة «العزوبية»

والفتاة تحب الشاب .. والشاب يحب كل الفتيات .. ولكن عندما يعرف أن الفتاة ستتزوج من الجزار صاحب العمارة ، تنتابه الغيرة ، ويصبح مثل الحديد الساخن عندما تطرقه نصيحة صديقه بالمبادرة الى الزواج منها قبل أن تضيع من يده .. فيفعل !

وفى خلال هذه القصة يعالج فريد شوقى مرض الخرافات ، ويعالج فيه صديقه مرض «العزوبية» !

والطريف أن فريد شوقى هو مؤلف الرواية . ولا يستطيع احد أن ينكر أن مستوى تأليفها يدل على ميلاد مؤلف جديد

والرواية ليست من نوع الاوبريت الخالص ، ولكنها من النوع الغنائى الاستعراضى الذى يربطه موضوع واحد ، وقد وضع أغانيها ابن الليل، ووضع موسيقاها محمد فوزى .. وغنى فريد شوقى فيها مع زوجته وبطلته هدى سلطان

واذا كان من تحصيل الحاصل أن اقدم لك فريد شوقى كممثل ممتاز ، فانه من الضرورى أن اقدم لك هدى سلطان كممثلة من الطراز الاول على المسرح ، وقد كانت للدبدة .. ورائعة وخصوصا عندما كانت تؤدى دور «السكرانة» فى الكباريه ، حتى انها تفوقت على فريد شوقى .. مش فى السكر طبعا .. اقصد فى التمثيل !

وفى الفرقة نجوم اخرى لمعت ، اذكر منهم محمد رضا ، الذى قام بدور الجزار .. انه ممثل جيد .. ودمه خفيف ايضا ، واذا تذكرت هذا الكلام بعد عام واحد ، فسوف أكون اول من يتنبأ له باكتساح الجميع فى ادوار أولاد البلد والفتوات

وغير رضا ، سوف تعجبك ايضا سميحة توفيق التى تجيد الرقص اكثر من الراقصات وتعود الى التمثيل على المسرح اقوى مما كانت ..

وسيعجبك أيضا عبد الغنى قمر ، ومحمد أباظة ، وسلوى محمود ، وفيفى يوسف .. ولكن سامية جمال لم تكن أكثر من سامية جمال، لسبب بسيط ، هو انها ترقص فقط ثم تنصرف من الرواية « رقصا » !



يوسف وهبى فى ليلة افتتاح فرقة فريد شوقى يهنىء فريد وزوجته هدى سلطان ...



زينات صدقى وعفاف وبعض الوجوه الجديدة فى فرقة اسماعيل يس

يوسف يهنىء

وأنت تشهد معى رواية « عفريت الست » فى ليلة « البريميير » وهى بالنسبة للممثلين كليلة الزفاف .. حيث تنهال الزهور من المهنئين ، ويتبادل الجميع قبلات التبريك .. وهى فرصة اذا كنت تريد أن تقبل سميحة أو سلوى محمود .. اما هدى سلطان ، فان زوجها فريد شوقى يقبلها بالنيابة عن كل المهنئين .. وهكذا جمع فى يده التأليف والاخراج والغناء والتمثيل .. والتقبيل كمان !

ووجود يوسف وهبى بين أفراد الفرقة قبيل الافتتاح قد منحهم شيئا من الشجاعة على مواجهة الجمهور ليلة الزفة .. ان يوسف وهبى أراد أن يهنىء الفرقة على طريقته ، فوقف قبيل رفع الستار يقدم فريد شوقى وهدى سلطان للجمهور وكأنه القس يبارك العروسين !

وتصفيق الجماهير بهذه الصورة الحماسية التى تشهدها ، هو دليل واضح على تعطش الناس لهذا اللون من الفن المسرحى ، ودليل على شجاعة فريد شوقى فى المغامرة .. ودليل على ان الحكومة يجب ان تشجع هذا النوع من الفن ، طالما ان الفرقة الرسمية قد اعتبرته من الكماليات !

وفى الرواية « لازمة » دمها خفيف ، يقولها محمد رضا لفريد شوقى فكلما تكهرب الجو بينهما وكاد يفضى الى الشجار ، سارع صبيان رضا — الجزار — الى شحذ السكاكين استعدادا للمعركة ، وعندئذ يتردد رضا قائلا : « الصبر .. مش دلوقت .. ده كلام »

وفريد شوقى اصبح يستعمل هذه اللازمة دائما ..

لقد وعد أحدهم بتصريح لدخول المسرح ، فلما استنجزه الوعد قال له :

— الصبر .. مش دلوقت .. ده كلام !

عايز يحب !

ولنترك فريد شوقى « يبوس » هدى سلطان ، وتعال نمض بقية السهرة عند اسماعيل الخفيف الظل يس !

ففى مسرح ميامى رواية جديدة اسمها « عايز أحب » من تأليف ابو السعود الابيارى

وموضوع الرواية يتلخص فى ان اسماعيل متزوج من عقيلة راتب ، وهى من الزوجات اللاتى لا يعرفن الحب ، ولكن يعرفن ان البيت عبارة عن مملكة تحكمها هى .. وليس فيها من رعايا غير الزوج المسكين

انها تعامله كقطعة من الاثاث .. وتلقى اليه بالاوامر وكأنها اشترته من سوق العبيد

اما هو ، فقد تزوجها منذ عشرين عاما نزولا على رغبة أبيه الذى هدده بحرمانه من الميراث اذا لم يتزوجها ، وقد استيقظ قلبه الجائع ليبحث عن الغذاء .. وتلقى اليه الصدفة بمغامرة غرامية مع راقصة أثناء غياب زوجته عن البيت ، ومن سوء حظه تلد الراقصة فى بيته توأمين ، وتكشف عن نياتها فاذا هى تريد أن تجعل من الزوج الغلبان والدا لولديها ..

وتتعقد الامور عندما تعود الزوجة ، ثم تتضح فى النهاية براءة الزوج ، ولكن بعد أن تكون الغيرة قد أيقظت قلب الزوجة كمان ، فتبدأ مع زوجها حياة جديدة أساسها الحب ، وسيطرة الزوج !

قصة حلوة .. واحلى ما فيها أن عنوانها أصبح موضة جديدة يستعملها الشبان الذين اعتادوا الوقوف فى شارع سليمان باشا لمغازلة الرايحات والجايات .. اذ يهمس الولد من دول فى أذن البنت الحلوة من دول قائلا :

— عايز أحب ..

وقد تبتسم الغادة الهيفاء من غزل الشاب الهايف .. وقد تثور وترمقه بنظرة حادة .. وعندئذ يشير الى عنوان الرواية المعلق على باب مسرح ميامى قائلا فى لهجة واعتزاز :

— دى رواية اسماعيل يس الجديدة

وهنا .. وربما تعرف الفتاة أن قصده شريف .. فتبتسم .. وتاكلها !

وبهذا النشاط الذى يتمثل فى تلاحق الروايات الجديدة على مسرح اسماعيل يس ، ترسخ الفرقة اقدامها فى ميدان الفرق التى تنعش سهرات القاهرة

ولاول مرة يتولى المخرج الاذاعى محمد توفيق اخراج رواية لفرقة اسماعيل يس . وان لم تكن المرة الاولى التى يمارس فيها الاخراج المسرحى

ولذلك ترى « توفيق » فى الليلة الاولى لعرض الرواية فى حالة من التوتر تشبه حالته عندما وقف على رأسه خارج غرفة الولادة بالمستشفى ينتظر وصول ابنه الاول ، ولا يعرف ان كان ولدا « والا بنت » !

ومثل توفيق يقف ابو السعود الابيارى فى الكواليس ، ولكن اقل منه توترا ، فهو قد اصبح يعتاد الوقوف امام غرف الولادة المسرحية !

فى ليلة الدخلة

وفى الكواليس ايضا ، تحس من تصرفات الممثلين ان الرواية جديدة .. وان الليلة هى ايضا ليلة الزفة بالنسبة لهم .. اذ ترى اسماعيل يس يقرأ سورة يس

وترى عقيلة راتب تبتسم للملقن وتطلب له قهوة ..

وتجد محمود المليجى يشعل السيجارة من عود الكبريت بالمقلوب .. واحيانا يشعل عود الكبريت من السيجارة

وتسلم على زينات صدقى فتحس انك صافحت القطب الشمالى ... وتسألها عن السبب فتقول فى لهجتها « الظرفيه » :

— اصل امتحان الجغرافيا الليلة باخويا .. عقبال ما تاخد الاعدادية!

اما ليلى حمدى ، فتكتفى بدعوة كل من تلقاه ليتفرج على الرواية .. لانها واخدة دور البطولة

ويعلق اسماعيل يس بقوله :

— ايوه فعلا .. هى واخدة البطولة .. فى رفع الاثقال !

ومع ان الدنيا برد قوى ، فانك ستشعر بالحرارة عندما ترى خيرية احمد وبثينة حسن وعفاف شاكر وكوثر رمزى يرتدين البنطلونات .. وربما تزداد درجة الحرارة اذا «قفلت» فى الكواليس ..

تعال ننصرف .. بلاش فراغة عين!

أنور عبد الله



سامية جمال فى مشهد راقص من أوبريت « عفريت الست » الذى تقدمه فرقة فريد شوقى ...

●

اسماعيل يس وأبو السعود الابيارى والنجمة عقيلة راتب وبثينة حسن فى كواليس فرقة اسماعيل يس



قصة واحدة و ٣ أبطال

ليلة في مكتب المعاون

جمعتني جلسة هادئة بلطفي عبد الحميد « فتلة » ، وجاء ذكر الاحتفال باعياد الكريسماس ، فروى لي هذه الحكاية ، وهو لا يكاد يمنع نفسه من الضحك والقهقهة ويهتز جسمه الضخم مع كل ضحكة ، وكانه جعل يهتز لزلزال .. قال :

ـ منذ ثلاث سنوات تقريبا ، دعانا النادي الرياضي بمدينة المنيا ، السيدة ليلى حمدى والفتوة وانا ، للقيام بفاصل تمثيلي فكاهي ، في الحفل الذي يقيمه ، وكان ذلك قبل حلول موعد الكريسماس بأيام اربعة ، ولبينا الدعوة ، وقمنا بواجبنا ، وبعد انتهائنا من الحفل ، دعانا أحد وجهاء المنيا ، ومعنا بقية الفنانين الذين قاموا باحياء الحفل من طرب وموسيقى ، لقضاء الليل في ضيافته ، حتى اليوم التالي ، وقبلنا دعوته شاكرين ، وفي الصباح وكنا نستعد للرحيل بالقطار ، وجه الوجيه دعوته الينا بأن نشرفه في الاحتفال بليلة الكريسماس ، ولما اعتذرنا بسبب بعض الاعمال التي تلزم وجودنا بالقاهرة ، أصر ، على دعوته ، وتمادى في كرمه فاشترى لنا التذاكر ذهابا وايابا

وفي الرابعة تماما من يوم ٢٤ ديسمبر كنا نستقل ديوانا في القطار ، الذي أعلن بعد لحظات عن سفره ، ولم تكد تترك الجيزة بدقائق ، حتى تقمصت « روح الفتونة » جسد الفتوة ، فبدأ يسلط لسانه الطويل على ليلى وعلى ، والهبنا تشنيعات ... طبعا ماتعشتوش من امبارح ، أظن كل واحد جايب معاه بطن كمان ، الخ .. ولزمنا الصمت ، وهو في غيه سادر ، وفجأة طرق باب الديوان ، ودخل الكمسارى ، يطلب التذاكر وناولته التذاكر الثلاث ، فنظر اليها في امعان ، ثم ابتسم في استهزاء حقير وقال :

ـ ماينفعوش مع الاسف

وكأنما القى « بجردل » من الماء على السيد الفتوة الذى كان منذ لحظات في أوج « فتوته » ، فاصفر وجهه وافاق من الروح التي تتقمصه ، وانكمش في ركن الديوان ، وهو يرتعد ، في صمت عميق

والتفت الى الكمسارى وقال :

ـ ليه ماينفعوش ؟

فقال وهو لا يزال يصر على ابتسامة الاستهزاء :

ماينفعوش وخلاص ـ كان لازم « يتختموا » في محطة مصر

فقلت :

ـ طيب . احنا ماكناش نعرف التعليمات دي ، وعلى كل ، نختمهم في المحطة الجاية ، في محطة الواسطى

فقال :

● لا ماتنفعش الحكاية دي ، احنا عاوزين ثمن التذاكر

فقالت ليلى :

ـ يعني راح تطوقونا

فقال الكمسارى :

● طبعا دي الاوامر

وبسرعة أخرج من جيب جاكته دفترا وقلما ، وبدأ يكتب قسيمة «التطويق» ، ولكن ليلى حمدى ، لم يعجبها الامر ، فبدأت تناقش الكمسارى ، وبدأ صوتها يرتفع رويدا رويدا ، حتى وصل الى درجة الصراخ ، وكلمة من هنا وكلمة من هناك ، انفجر الغضب في عروق ليلى ، فامسكت بخناق الكمسارى وهات ياخناق ، ولم أطق ان اقف مكتوف الايدى ، فحاولت منع الشجار ، ولكني تلقيت سبابا من الكمسارى ، فأمسكت بخناقه ، كل هذا والسيد « الفتوة » منزو في الركن لا يتكلم ولا يتحرك ، والكمسارى مصر على تسليمنا في محطة الواسطى

وحاول بعض المسافرين التوفيق بيننا ، الا أن الكمسارى ، الذى كان بحق قد « تبهدل » من « هزار » ليلى ، أصر على أن يسترد كرامته .. فرفض النقود ، وأقسم ان يسلمنا الى البوليس بتهمة « التزويغ » في القطار

ودخل القطار الواسطى ، ونحن لازلنا بين خد وهات ، ونزل الكمسارى ، وطلب من البوليس القضائي القبض علينا

وقادنا الجندى ، الى قسم البوليس ، سيرا على الاقدام بين « هايلة » الاطفال ، وكان الليل قد بدأ يرخى سدوله ، والواسطى رغم انها مركز تجارى مهم ، الا انها لا زالت محرومة من النور ، وفي القسم الذى كان يضيئه «فانوس» عجوز ، استقبلنا الاومباشى « النوبتجى » ، واكرمنا بأن قدم لنا «كراسي» نجلس عليها ، وبعد أن سمع الحكاية ، ابتسم وقال :

ـ طيب انا مقدرش أعمل حاجة في الموضوع ده ، ولازم تقابلوا حضرة وكيل النيابة ، ولكن مع الاسف ، وكيل النيابة غير موجود الآن ، وعليكم قضاء الليل هنا حتى الصباح

وكانت صدمة فقدت فيها ليلى أعصابها ، وعادت « هستريا الصراخ » تنتابها من جديد ، ثم القت بنفسها على الارض وهات «ياعياط» ، ولم يتكلم « الفتوة » ولم يحتج

فكان الاومباشى كريما فتح لنا حجرة معاون البوليس ، التي لا يزيد فرشها عن « كنبتين » وبعض المقاعد ، ومكتب ، وحضر لنا « لمبة نمرة ٥ » لتضىء لنا الحجرة ، ولا تسأل



يا صاحبى عما كان .. ليلى شبه مغمى عليها ، تبكى فى حرقة وألم ، والفتوة صامت كالجبل ، وكأنما مسته لمسة من « الخرس » ، ثم راحت ليلى فى النوم

وتذكرت صديقى وجيه المنيا ، فطلبت من الاومباشى أن يسهل لى أمر الاتصال بالمنيا ، وجاءت المكالمة فى الواحدة والنصف من صباح يوم « الكريسماس » ، وشرحت له الامر ، وقدمت له اعتذاراتى

وظللت متيقظا حتى الصباح ، عندما جاء وكيل النيابة ، وأخذ أقوالنا ، ثم بدأنا نستعد للعودة عندما فوجئنا بوجيه المنيا ، يقبل علينا بسيارته الفخمة ، لينقلنا من جديد الى المنيا ، وفى الطريق ، تكلم الفتوة ، وركبته روح « الفتونة » مرة أخرى ، وراح يشرح كيف ضرب الكمسارى ، وكيف وكيف وكيف ، ليظهر أمام الوجيه بأنه فتوة حقيقى ولولا هو لكنا اتبهدلنا ، وكنا وكنا .. ولكنه فى الحق كان يخفض من صوته ، ويعود الى طبيعته ، كلما حانت منه التفاتة الى ورآنى انظر له بعين يفهم معناها ، وظل هكذا ، كلما نظر الى « كش » و « جاب ورا » ، فاذا ما انفرد بالوجيه هات « يا فشر » ، حتى قضينا يومنا فى المنيا ، وعدنا الى القاهرة ، ومضت سبعة أيام لم أره فيها على الاطلاق من « خجله منى »

ورويت القصة للفنانة الخفيفة الظل الثقيلة الوزن ، كما جاءت على لسان « فتلة » ، وفوجئت بصرخة « بلدى » تهتز لها « كل خلجات » ليلى ، ثم جلست على الكرسى وجذبتنى من ذراعى فكادت تنخلع . قالت :

ـ اقعد اسمع الحكاية ، بقى الجدع التخين ده ، اللى زى « قنطار » « الدبش » بيشنع على ، و « بيطلع » نفسه بطل وشهم .. احنا كنا متفقين نخلى الموضوع اللى بكسف ده فى سرنا ، وما حدش يعرفه ، لكن مادام هو « فتان » ، فخد الحقيقة ، الحقيقة المرة بالنسبة « للفيل » ده .. يا سيدى ، احنا راجعين من مصر ، رايحين المنيا ، علشان نقضى ليلة عيد الميلاد هناك ، وفعلا الكمسارى رفض أن يقبل التذاكر اللى معانا ، وأصر أن يأخذ ثمن تذاكر جديدة ، فأخرجت من شنطتى مبلغ خمسة جنيهات ، هى فى الحقيقة كل ما كانت معى فى ذلك الوقت ، وطلبت من فتلة ومن الفتوة ، أن يكملا على ما معى ، لندفع ثمن التذاكر ، الذى يبلغ حوالى سبعة جنيهات ونصف ، وتظاهر « فتلة » بأنه يبحث عن النقود فى جيبه ، وهو ينتظر من « الفتوة » أن يخرج نقوده أولا ، ولكن الفتوة كان فى مثل حالته ، واصفر وجهاهما ، وأدركت الامر على الفور ، انهما لا يمتلكان نقودا ، وادعى الفتوة انه نسى نقوده فى مصر ، وادعى فتلة انها ربما سرقت أو سقطت أو نشلت . والواقع ان الكمسارى ، كان سيقبل منى مبلغ الخمسة جنيهات ، على أن يقطع لنا تذاكر بدرجة أقل مما نركب فيها ، ولولا طول لسان فتلة ، على الكمسارى ، لما رفض الكمسارى أن يعاوننى ، ولما وصلنا الى القسم لم ابك كما يدعى حضرته بل ، ونمت وكلت رز بلبن مع الملايكة ، وانه هو الذى تولى الدفاع عنا ، وكان المتكلم بلساننا ، والساهر على راحتنا ، والواقع انه فشار فاشل ، وكان عليه أن يترك مهمة الفشر لزميله « أبو لمعة » ، فقد كان كالفرخة « المبلولة » التى لا تعرف راسها من ذيلها !

وكم من مرة مسحت من فوق وجهه دموعا ، وكم من مرة طيبت خاطره وشجعته ، ولكن يبدو أن شعوره بفقد الوليمة التى كان « يتمناها » قد أصابه بلوثة ، فحزن كثيرا وأصبح كسيد قشطة الجائع

أما هذا الفتوة ، فقد « كسفنا » .. ويستحق كل ما قاله عنه « فتلة » ، لسان طويل وقت الهزار ، وفى وقت الجد « قطة » ..

وهكذا كانت رواية ليلى حمدى ، بعيدة كل البعد ، عن رواية « فتلة » ، فقررت ان احصل على الحقيقة من الطرف الثالث ، التى اشتركت فى الحكاية ، واقصد « الفتوة » ، فحملت الروايتين ، والقيت بهما الى « الفتوة » ، الذى ما كاد يسمع ما قالاه عنه حتى انفجر غاضبا ، وشمر عن ساعديه ، وبرم شاربه ، و « خشن » من صوته وصاح :

ـ تعال ودينى عند الجماعة دول ، أنا محمد يوسف ، المعلم شكل ، فتوة المدبح والضاهر ، وباب الشعرية ، يشهدوا على بالشكل ده ..

(وهدأت من غضبه وطلبت منه أن يروى لى الحكاية)

فقال :

ـ أنا مش راح احكى الموضوع ، بس كفاية على أقول كلمتين ، واعتقد ان لا ليلى ولا لطفى يقدروا ينكروا اللى راح أقوله .. مين اللى انسرقت فلوسه أو نسيها يا ست ليلى .. اللى كان زى القط يا ست ليلى .. مين اللى كان صامت زى الجبل ويبعبط يا فتلة .. انت نسيت انك خرجت من القسم تعيط وتجرى يا سيد لطفى ، ولولا الملامة كنت عاوز ترمى نفسك فى ترعة الابراهيمية ، نسيت انى لولا حشت ايد الكمسارى عنك ، كان بهدلك ، نسيت مين اللى قعد يفوق فيك لما اغمى عليك وانت فى القسم ، نسيت لما كنت تجرى وتعيط كل ما تسمع صوت كانت والا قطة ، ونسيتى يا ليلى ، انى خرجت اشتريت لكم أكل وشرب ، وجبت كام شمعة ، وحايلتكم وفضلت اخفف عنكم ، ونسيتى ونسيت .. اللى متأكد من نفسه انه يقدر يواجهنى ييجى يقابلنى ، دول اختفوا من يومها زى القطط ، ولكن برضه مايهونش على ، احنا اصحاب وأكلنا عيش وملح فى القسم مع بعض ، ومايصحش نعض فى بعض !

وهكذا عشت تائها بين ثلاث روايات ، لا أدرى فى اى منها تكمن الحقيقة ، ومن منهم اصدق روايته . الا يوجد شاهد عيان للحادثة يدلنا على ضوء ينير الحقيقة حتى ولو كان الضوء على لمبة نمرة « ٥ » !

حدث هذا الاسبوع





* عاد حسين صدقى من العراق منذ اسبوع بعد ان اشرف على توزيع فيلمه الاخير هناك

* **تصل الى القــاهرة فى اوائل يناير المقبل المطربة نورهان لتعمل فى احد ملاهى شارع الهرم**

* لن يســتطيع احد من مؤلفى التمثيليات الاذاعيــة المسلسلة ان يبيع روايته للسينما قبل مضى خمس سنوات على اذاعتها أو ان يدفع للاذاعة الفى جنيه ، وقد أضافت ادارة العقود فى الاذاعة هذا البنــد على عقود المؤلفين

* **ينتظر أن يصــدر قرار وزير الإرشاد بوضع طابع التمغة على جميع الاوراق الخاصة بالمعاملات الفنية على ان تخصص حصيلة هــذه الطوابع لصندوق معاشات النقابات الفنية**

* اشترك نزلاء مــستشفى دار الشفاء فى تمثيل بعض مشاهد فيلم « آخر من يعلم » انتاج شريف زالى واخراج كمال عطيه

* **عرضت نعيمة عاكف على فريد شوقى ان تعمل بفرقته المسرحية ، وابدت استعدادها للسـفر الى السودان فى الرحلة الفنية .. ومما يجدر ذكره ان نعيمة عاكف لم تتزوج حتى اليوم خلافا لما اشيع عنها فى الاسابيع الأخيرة**

* تنتظر سـميحة أيوب انتهاء شهور العدة بعد طلاقها من زوجها الايطــالى لتتزوج من أحد مصممى الازياء ، وتقـوم سميحة بتخفيف وزنها بالرياضة بعد ان اشترط عليها الزوج الجديد أن تخفض وزنها

* **الاغنية الجديدة التى ستغنيها ام كلثوم فى اذاعتها القادمة من تاليف مامون الشــناوى وتلحين رياض السنباطى وهذه أول مرة تغنى فيها ام كلثوم كلمات مامون الشناوى**

* ستقوم سامية جمــال بدور البطولة فى فيلم « قصر الغـرام » الذى سيخرجه السيد بدير لحساب أفلام بركات وعبد الوهاب

* **ارسل رمسيس نجيب برقية الى مكتبه بالقاهرة يقول انه تعاقد مع كاتب السيناريو ارندروز ومخرج الوقائع الحربية جان هوفمان للعمل فى فيلم وا اســلاماه ، وقد تاخرت عودة رمسيس نجيب الى القــاهرة بسبب مرضه**

* احتفلت مديحة يسرى بعيــد ميلادها فى احد ملاهى شارع الهرم وكان عدد المدعوين على مائدتها خمسة فقط

* **تصالح اصحاب استوديو نحاس مع البنك العربى ، كان الاستوديو مدينا للبنك ، وكان قد تحدد موعـد لبيع الاســتوديو وفاء لهذه الديون بالمزاد يوم ٢٥ ديسمبر الحــالى ، وبعد هذا التصالح الغى البيع**

* اعتذر بدرخان عن اخراج الافلام التى سبق له التعاقد عليها ليتفرغ لاعباء منصبه الجديد كمدير ادارة السينما

* **شاهد الاستاذ عبــد الرحمن صدقى مدير الفنون التعبيرية فرقة فريد شوقى ، وبعد ان ابدى اعجابه بالرواية وعده بأن يوافق على مد عمل الفرقة على المسرح شهرا آخر**

* طلب مخرج معروف من ليلى مراد أن تظهر كضيفة شرف فى احد الافلام التى يجــرى تصويرها الان فاعتذرت ليلى

* **سويت مشكلة المكافآت المادية لاساتذة معهـــد التمثيل ، وسحب بعضهم استقالته من هيئة تدريس المعهد**

* تدخل احمد بدرخان فى تقريب وجهات النظر بين رقابة السيناريو وبين احد المنتجين ، وكانت الرقابة قد اعترضت على بعض مشاهد لاحد أفلام هذا المنتج

* **عادت فكرة تحويل سينما النصر الى مسرح شتوى للظهور من جديد بعد ان عدلت مصــلحة الفنون عن هذه الفكرة فى عهد مديرها السابق**

* اتفق عاطف ســالم مع طالبة بكلية التجارة بجامعة القاهرة ، واسمها عواطف ؛ على ان ترقص «الهولاهوب» فى فيلم يخرجه قريبــا .. وتتمرن عواطف الان كل يوم على اداء الرقصة الجديدة

* **تعالج هند رستم كلبها فى احدى المستشفيات البيطرية بشــارع ٢٦ يوليو .. والكلب طريح فراشــه بالمستشفى من سنتين ، وتزوره هند كل اسبوع لتطمئن على سلامته !**

* يلحن محمد الموجى اغنية جديدة لنجاة الصغيرة سوف تسجل على اسطوانة تجارية ، وقد سهر الموجى على لحن الاغنية طوال ايام الاسبوع الماضى فى احدى حجرات « النادى الماسى » .. ومطلع الاغنية يقول :

داب داب قلبى   فى هوى الاحباب
وغلبت اداويه   واحايل فيه
لا ارتاح   ولا تاب
قلبى

*** تنظر اليوم – الثلاثاء – امام محكمة روض الفرج للاحوال الشخصية قضية النفقة التى رفعها والد نجاة الصغيرة على ابنته**

* أنتجت المانيا الغربية فيلما سينمائيا باسم « نهضة مصر » واهدت عدة نسخ منه لوزارة التربية والتعليم ، والفيلم صور فى المانيا ويقوم بتمثيله ممثلون وممثلات المان

*** ذهب مذيع ليسجل حديثا مع محمد الكحلاوى فى بيته .. وحاول الكحلاوى ان يسجل فى الحديث صوته وهو يصلى . ولكن المذيع اعتذر بأن تسجيل الصلاة لا ينجح فنيا !**

* عاود المرض محمد عبد الوهاب مرة اخرى ، كان قد تماثل للشفاء بعد مرض الم به فى بداية الاسبوع ، وعندما تناول « اكلة فسيخ » مخالفا مشورة الطبيب عاوده المرض

*** فى اواخر هذا الشهر ، تعود ليلى مراد الى جمهورها بعد غيبتها الطويلة ، فتشترك فى احياء حفلة خيرية تقام على مسرح سينما ريفولى**

* فى الاسبوع الماضى اجتمع فريد شوقى ، وعبد الرحمن صدقى ،وكانت اهم مشكلة بحثاها معا هى ازمة المسارح

*** يلحن محمد الموجى الان اغنية تدور حول «مضار الطلاق» وستغنيها فايزة احمد**

* يعد يوسف وهبى مشروعا لانتاج الافلام بالاشتراك مع بعض المنتجين المعروفين ، ويبدأ المشروع بانتاج ثلاثة افلام يتولى « يوسف » بطولتها

*** فى الاحتفال « بيوم النصر » تقرر ان تخفض اثمان تذاكر دخول السينما ، وان تعرض جميع دور السينما نشيد «الله اكبر» المصور ، وفيلمى « معركة سيناء » ، « ومعركة بور سعيد »**

* « البيه المعلم » فيلم جديد ينتجه ويقوم ببطولته محمد الكحلاوى امام سامية جمال

*** تغنى ام كلثوم فى الاحتفال بذكرى بور سعيد وعيد النصر الذى يقام فى سينما ريفولى يوم ٢٣ ديسمبر الحالى**

* شكا عبد الحليم حافظ من ان « سايس الجراج » الذى يترك به سيارته « الستاندرد بيرد » ويقع اسفل العمارة التى يقطن احدى شققها – شكا من ان السايس يتجول بعربته بعد منتصف الليل ، وطلب من مدير الجراج التحقيق فى هذا

*** يسافر السيد ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد الى الصعيد ، لزيارة مكاتب مصلحة الفنون فى اسيوط والمنيا . ولتشجيع المسئولين على انشاء فرق مسرحية محلية من ابناء الصعيد**

* وافق مدير الاذاعة على ان تستمر اذاعة « صوت العرب » فى العمل من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الساعة الرابعة والنصف

*** قدم احمد بدرخان الى السيد وزير الارشاد اقتراحا يقضى بضم جميع ادارات مصلحة الفنون التى يتصل عملها بالسينما فى ادارة واحدة يطلق عليها اسم ادارة السينما**

* يبدأ موسم الاوبرا الايطالية يوم ٢٢ يناير القادم ، وتقدم فيه ست اوبرات ، منها « زواج الحلاق » و « دون جوان » . ومما يذكر ان ثلاثا منها لم تقدم فى مصر من قبل

*** رزق الملحن محمد الموجى فى الاسبوع الماضى بمولود من زوجته الاولى اسماه « يحيى »**

* احتفلت سميحة توفيق بعيد ميلادها فى الاسبوع الماضى ، وشاركها الاحتفال بعيد ميلادها فريد شوقى وفرقته ، فأقام فريد لها حفلا صغيرا بين كواليس المسرح ..

*** يصور جمال الليثى مناظر فيلمه « اسماعيل يس بوليس سرى » داخل نادى الترسانة ، وافق مجلس ادارة النادى على ذلك . وكان جمال الليثى قد تبرع بمبلغ من المال للنادى ، والفيلم بطولة اسماعيل يس ، وعبد السلام النابلسى واخراج فطين عبد الوهاب**

* اتفق عبد السلام النابلسى مع ابو السعود الابيارى على ان يكتب له سيناريو فيلمه «حلاق السيدات»، وقد كتب قصة الفيلم عبد السلام نفسه ، ويتولى بطولته مع اسماعيل يس وحسن فايق والهام زكى وراوية، ويبحث عبد السلام الآن عن وجوه جديدة ليقدمها فى فيلمه على عادته

نهضتنا الفنى العربى يساير الكبرى



تتحدث الاوساط عن عظمة ما بلغناه من الانتاج الفنى الرفيع ، والحديث يدور حول مسرحية « مع ايقاف التنفيذ » التحفة الجديدة لفرقة الريحانى . التى أعادت للمسرح المصرى مجده القديم ، وأضافت اليه عظمة التطور الحديث

لقد قدمت فرقة الريحانى هذه المسرحية الرائعة ، كباكورة لهذا الموسم ، فكانت باكورة شهية ، تجمع بين الفكاهة الرفيعة ، والنكتة الراقية ، والنقد الاجتماعى الهادف فى أسلوب كوميدى امتاز به كاتب مصر الفكاهى الفذ الاستاذ بديع خيرى

ومع أن المسرحية من ثلاثة فصول طوال . الا أن الذين شاهدوها خرجوا كأن لم يقضوا فى مشاهدتها غير لحظات ... ذلك لأن الوقت الطيب يمر سريعا

ان حفاوة الجماهير باستقبال هذه الدرة الجديدة ، وتهافت النظارة على مشاهدتها ، دليل على ان الجمهور يقدر العمل الفنى الكامل ويتلقاه بأجلى مظاهر الترحيب والاقبال

سابرينا : سخرت ممن
قالوا عنها انها ثلاجة
واثبتت انها ثلاجة
تذيب الثلج ...

امرأة من ثلج ونار

• لندن : رسالة خاصة للكواكب



فى عالم ملىء بالشقراوات مثل عالم الفن اليوم ، يخيل اليك انه لا محل لشقراء جديدة

ان النجمة التى تلمع فى ميدان من الميادين فى الغرب ، لا تلبث حتى تدعوها الميادين الاخرى مرحبة ، ومشجعة ، بل ومغرية أغراء شديدا فى كثير من الاحيان . فالتى تنجح فى السينما يسرقها المسرح ، والتى تنجح فى المسرح يخطفها التليفزيون ، وهكذا واذا لم يستطع التليفزيون أن يحصل على النجمة ذاتها حصل على أفلامها ، وهكذا ظهرت فى التليفزيون ماريلين مونرو ، وجين مانسفيلد ، ومامى فان دورن ، وديانا دورس ، وكل شقراء أخرى

اذن كانت كل الشواهد تعلن ان الفن ليس فى حاجة الى شقراء جديدة

ومع ذلك فما كادت «سابرينا» تظهر على شاشة التليفزيون فى لندن حتى وجد المكان ، وأوجدت الفرصة ، ووجد كل شىء .. وهذا لا يخالف المنطق .. ان آلهة الحرب تفاجئنا كل يوم بجديد .. فما الذى يمنع آلهة الجمال من ان تفعل ذلك ؟

قالوا عنها فى البداية انها باردة ، بل وصفها البعض بأنها « ثلاجة متحركة » ..

لكن « سابرينا » سرعان ما أثبتت لهم انها اذا كانت ثلاجة فهى ثلاجة فريدة النوع .. تذيب الثلج ولا تحفظه .. بل وتحوله الى نار

لقد احتلت فى اسابيع قليلة المكان الثالث فى عالم التليفزيون .. بعد فيفيان لى .. وديانا دورس

ثم اصبحت منافسة خطيرة للشقراء الذرية ديانا دورس ، بل ان الحرب نشبت بينهما فعلا من اللحظة الاولى ، فكلاهما شقراء ، وكلاهما تحظى بالفتنة التى تدير الرءوس وتطيح بالالباب . وكان سلاح كل منهما لباقتها ، وسرعة خاطرها ، وانتهازها للفرص

جمعت احدى الحفلات بينها وبين « ديانا » وطلب منها الكلام ، فوقفت ديانا وتحدثت ربع ساعة .. وكان حديثها ساحرا .. ولكن « سابرينا » عندما وقفت بعدها قالت جملة واحدة ..

قالت : « ان المراة خلقت لينظر الرجال اليها لا ليسمعوها تتحدث ! »

انها شديدة الثقة بنفسها

حدث ذات مرة أن دعتها احدى الجمعيات النسائية فى لندن لتلقى محاضرة عن الجمال ، فارسلت سابرينا الى الجمعية واحدة من صورها قائلة : « هذه تكفى ، انها تقوم مقام محاضرة طويلة ! »

انها ليست مغرورة . ان عدد المعجبين بها يؤكد انها محقة فى ثقتها . انها واحدة من الذين يحسب لهم بوليس المرور كل حساب ، اذ يكفى أن تظهر فى مكان ما ليتعطل المرور

انها الفتاة « التى تدير رأس حرس بكنجهام » كما يسمونها .. فقد اشتهر عن حرس بكنجهام انه مثل الدمى الخشبية ينظر للامام دائما .. مهما حدث وما دام هذا الذى حدث لا يدخل فى اختصاصه .. انه نموذج للبرود الانجليزى المشهور

ومنذ سنوات زارت « افا جاردنر » لندن فحاولت ان تحطم هذا التقليد ووقفت تشاغل الحرس .. لكنها لم تنجح .. لم تنجح الا فى اثارة الجمهور الانجليزى عليها

ولكن « سابرينا » نجحت بعد ذلك ودون ان تتعمد هذا ، فقد كان الحادث بتدبير احد المصورين الاجانب ودون علم منها .. واحدثت الصورة ضجة كبيرة

فقد استطاعت سابرينا ان تحطم « أبرد برود » فى انجلترا !

سابرينا : استطاعت ان تجذب أنظار الرجال واهتمامهم رغم وجود « ديانا دورس » ...

كوكتيل «بقية»

الا أنها تتوجس شيئا غير واضح المعالم فى سير حياتها !

والمعنى المباشر القائم وراء هذه المناورة ، هو اقامة الحجة على أن الفرقة قادرة على أن تقدم مسرحيات مترجمة من روائع المسرح العالمى

ونبادر فنقرر ان الفرقة قدرت على هذا ، اذ قدمت خمس مسرحيات مترجمة فى شهر ونصف شهر ... خمسة أطباق من الاكل تجمع بين ما هو روسى ، وفرنسى ، وانجليزى ، وصينى ، وأمريكى ! ..

الا أن القدرة غير النتيجة الموفقة التى يجب أن تحققها هذه القدرة ، والتوفيق فيما نحن بصدده هو أن يستسيغ الجمهور طعم هـــذه الاطباق الدولية وأن يحسن هضمها ، والدليل على هذا ، اقباله عليها !.

افتتحت الفرقة موسمها بمسرحية « سلطان الظلام » للروسى تولستوى ، وموضوعها الصفح والغفران لمن أساء اليك ... ولا أظن أن جمهورنا عام ١٩٥٨ ، وفى معركته القائمـــة فى وجه الاستعمار ، وضد من أساءوا اليه لا يحتمل اليوم أن يستمع الى انجيل جديد فى وجوب أن يدير خده الايمن لمن صفعه على خده الايسر !.

ثم قدمت مسرحيتين أخريين ، وفى ليلة واحدة، الاولى « المومس الفاضلة » للوجودى الفـــرنسى بول سارتر ، والاخرى « رجل الاقـــدار » للانجليزى برنارد شو ...

مزيج من الكونياك ، والويسكى ، وما أسمج مذاق الاثنين حينما يقدمان فى كوب واحد !

واذا صح أن « المومس الفاضلة » كناية عن أمريكا فى موقفها من الاضطهاد العنصرى ، ومن رغبات الشعوب التى تطالب بمكانهـــا تحت الشمس ، فليس فى هذا من جديد لم يعـــرفه الجمهور بعد أن تفتح وعيه السياسى . انه يعرف هذا جيدا من غير أن تكلفه صـــداع الرأس والاعصاب وهو يبحث عنه فى مسرحية وجودية ، والوجودية مذهب جديد ما برح معنـــاه ، لدى الذهنية العربية ، يحيطه الغموض وسوء الفهم !

ومسرحية « رجل الاقدار » لا تزيد عن أن تكون صفحة من حياة « نابليون » الخاصة من حيث علاقته بجوزفين زوجته ، التى كانت لها فى كل يوم مغامرات عاطفية

وأنا أتساءل ماذا يهمنى من موقف نابليـــون من زوجة عاتية ؟

واذا صح اننا نسمع على لســـانه سبابا فى الانجليز ... فما الجديد فيما نسمعه ، وقد عرفنا الانجليز مدى سبعين سنة ، وعرفناهم أكثر مما عرفهم نابليون ؟

ثم ...

ثم اختتمت الفرقة موسمها بمسرحيتين « نائبة النساء » و « ثورة الموتى » الاولى عن الادب الصينى ، والاخرى عن الادب الامريكى ..

وما يصح أن أعقب به على هاتين المسرحيتين لا يختلف عما سبق أن قلته ...

ويبقى الاسف الكبير على المجهود الذى بذلته الفرقة فى استعراض عضـــلاتها ... خمس مسرحيات مترجمة لم يهضمها الجمهـــور تماما لسبب واحد ، وهو انها لا تخاطب الجمهور فيما يشغل ذهنه ، وفيما يصـــح أن يتبصر به فى معركته القائمة !



علاج

.. انا طالب بكلية الاداب ، وامل الالتحاق بكلية البوليس ، ولكن طول قامتى يقل خمســة سنتيمترات عن الطول المطلوب ، فهل هناك دواء او علاج لاطالة القامة ؟

آداب القاهرة : م.م.

■ علاج ايه يا ابنى ؟ انت بتصدق «التخريف» ده ؟ احسن طريقة انك تقـــوم بعمل « يطول رقبتك » !

خطاب

.. طيه خطاب الى الفنانة زبيدة ثروت يتضمن اعجابى بتمثيلها الرائع

البصرة : جمعة عبد الزهرة

■ شكر الله سعيكم !

كريمة !

.. هل الفنانة كريمة ما زالت فاتنة المعادى ؟

المعادى : طرزانة جديدة

■ لا .. دلوقت بقت « فاتنة المعـــادى » وضواحيها !

لماذا ؟

.. لماذا لا يتزوج عبد الحليم حافظ من الفنانة آمال فريد ؟

الاسكندرية : آنسة ع.

■ ماحدش « عزمه » !

تمييز !

.. نراك دائما تميز فاتن حمامة عن جميع الممثلات ، وتفضلها عليهن ، فلماذا ؟

القاهرة : آنسة عليه حسنين طابه

■ لانها ممتازة فعلا ، حا اغشك ؟

فزورة !

.. انت بالعرف عروفة ، شـــفوه اللى نابت جلده على صوفه ؟

الكويت : آنسة لطيفة السمراء

■ ما كنا بنتكلم عربى كويس ، جرى لك ايه؟

احسن ممثلة

.. من هى احسن ممثلة فى نظرك ؟

شبرا : ف.ف.

■ مارى منيب ، وتليها وداد حمدى ، عندك مانع ؟

مراسلة

.. هل يمكنك التوسط لى عند «فتاة الزبير» لكى نتبادل المراسلات ؟

اسوان : محمد عبد الباسط محمد

■ ماكانش ينعز وحياتك !

العين بصيرة

.. نفسى اتجوز صباح ، لكن العين بصيرة واليد قصيرة

الجيزة : فتحى امير

■ ما دامت « اليد قصيرة » مش تخليها لما تطول شوية ؟

ويلات

.. نحن ثلاث آنسات معجبـــات بعبد الحليم حافظ ، بفنه وصوته وشخصيته ، والويل ثم الويل ثم الويل لمن يتعرض له بسوء

العراق : فائزة . عاطفة . دليلة

■ وهل يمكن أن يتعرض له أحد بعد كل هذه « الويلات » ؟

.. عندما استمعت الى اغنية فريد الاطرش « وحياة عنيكى » اتهيأ لى انى استمع الى صوت ملائكى نازل من السماء

شبرا : انور خليل

■ ولسه « بيتهيألك » والا ربنا خد بيدك !

وعد

.. استمعنا فى حلقة « ليالينا بالقاهرة » الى هدى سلطان وفريد شوقى ، وقد وعد فريد بانه سيقوم بزيارة مراكش فى اقرب فرصة ، فهل ينتظر ان يبر بوعده ، والا بس كلام ؟

الدار البيضاء : آنسة نادية شاكر

■ اذا سنحت له الفرصة ، فسوف يقوم بهذه الزيارة بالطبع ، حد طايل ؟

عيون

.. اتحدى القارئة « ماريلين الزمالك » ، لانى انا صاحبة اجمل عينين فى الشرق ، ولو انى اشتركت فى اية مسابقة لفزت بالمرتبة الاولى وانا على استعداد لاثبات ذلك بالصور ، فهل تقبل



كلمة ونص

حسن عبد الخالق مسعود ـ شبرا : لا تنتظر ان تتلقى ردا من أحد الفنانين ، مهما كانت الاسباب ، ماعندهمش « الخصلة » دى !

ادريس على العمامى ـ طبرق • ليبيا : شكرا على دعوتك الكريمة ، وتأكد انه عند زيارتى مدينة طبرق ، ستكون انت أول من أزوره ، وقد أعذر من أنذر !

محمود يوسف ـ السيدة زينب • القاهرة : معلهش ، تعيش وتاخد غيرها !

محمدى سليمان ـ المحلة الكبرى : عندما يطلب أحد المخرجين وجوها جديدة ، يتلقى آلاف الصور ، فلا غرابة ان يضيع العاطل فى زحمة الباطل !

ع•ع ـ الاردن : « أيامنا الحلوة » اسم فيلم ، لا اسم أغنية

ع•الجوهرى ـ السويس : ما احنا عارفين ان سمراوات السويس فاتنــــات •• جبت ايه من عندك ؟

مطاوع سعيد ـ الكويت : يحسن بك طلب صورة فريد شوقى وزوجته ، منه مباشرة ، ولن يضن بها عليك لانه راجل « فنجرى » !

عبد الوهاب اسماعيل محمد ـ مركز بيلا : لا حاجة بك الى الوساطات ، فاذا كانت أغنيتك جيدة ، قبلتها لجنة النصوص بالاذاعة

فاروق محمد شحاتة ـ الدخيلة : فى انتظار اسئلتك ، بشرط أن تكون ظريفة زيك ••

عبد الباسط طربش ومحمدالدوكالى ـ طرابلس الغرب : ســـمراء الجيزة ليست فنانة ، ولذلك لا يمكن نشر عنوانها لئلا تغضب أسرتها المحافظة ، واحنا مانقدرش على غضبها !

بهنوس شوقى ـ القاهرة : اعمــــل طيب ، و « ارميه » فى البحر !

آنسة ليلى محمد على الامام ـ الحلة•العراق : أرحب طبعا برسائلك وأسئلتك ، حد طايل ؟

آنسات سامية • انعام • ذكاء • هيــفاء • نجوى • بدرية ـ بيروت : سننشر صورة نجمة الاذاعة « كريمة مختار » فى أقرب فرصة

حمدى عبد الحميد حسن ـ طوخ : أنا معك . لا ارى شيئا من خفة الدم فى « أخينا » الفنان اياه ، لكن الامزجة تختلف !

م•١٠١٠ ـ جرجا : يحسن بك استشارة طبيب اخصائى ، لا تعتمد على الاستشارات التى تتم بطريق المراسلة لئلا تزيد « الطين » بلة !

طرزان عطبرة ـ السودان : ما نوع الفصيلة التى تنتمى اليها المفقودة العزيزة ؟

امباشى حسنى القاضى ـ غزة : كلنا نتمنى هذه الوحدة الشاملة

فاروق الرفاعى ـ المحلة الكبرى : صادق ، وما فيش لزوم للحلفان !

وجدى محمد بدره ـ جاردن سيتى • القاهرة : معظم الفنانات كســولات جدا فلا يخطر ببالهن الرد على خطابات المعجبين ، معلهش ، قسمتك كده !

القارئة « ماريلين » هذا التحدى ؟

الاسكندرية : آنسة راجية عبد المنعم

■ اذا لم تقبله هى ، فساقبله أنا وأنشر لك صورتك علشان خاطر عيونك

نشل قلب

•• زرت القاهرة لبضعة أيام ، واذا بقلبى ينشل منى

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ ياخيبتك !

الفتاة الطيبة

•• فى حديث لفاتن حمامة انها سئمت تمثيل دور الفتاة الطيبة فما السبب ؟

السودان : السيد عبد المطلب على

■ يظهر انها تريد اثبات مقدرتها الفنية فى تمثيل دور الفتاة اللى « مش طيبة »

صدف

•• فى أغلب الافلام المصرية يعتمد المؤلف على « الصدفة » المفتعلة ، وفى فيلم يعرض الان يقوم تعارف البطل بالبطلة على صدفة غير معقولة •• بذمتك ده معناه ايه ؟

القاهرة : آنسة عواطف عمر فرج

■ معناه ان المخرجين يؤمنون بالحكمة القائلة : « رب صدفة خير من الف رانديفو » !

سرقة

•• فريد الاطرش سرق قلبى منى فما العمل؟

عدن : آنسة ديانى

■ بلغى البوليس للبحث عن المسروق ، والقبض على السارق واحالته الى محكمة الغرام !

صوت

•• فى فيلم « رحمة من السماء » ، سمعنا الفنانة هند رستم تغنى ، فهل هذا صوتها والا بيضحكوا علينا ؟

بورسعيد : محمد محمد الشريف

■ يضحكوا علينا ازاى ؟ ودى تيجى !

نادية

•• هل الوجه الجديد « نادية لطفى » جميلة كده زى مابتطلع فى الصور ؟

الثلاثى المرعب : ناهد • ماجى • بوسى

■ وزيادة شوية ، والشهادة لله !

طلاق

•• هل تم طلاق الفنانة شادية ؟

البدرشين : ابراهيم المتناوى

■ لسة شوية !

عيشة

•• احببت فتاة ، لكن تعترض طريق الزواج عقبات ليس من السهل اجتيازها ، فما العمل اذا كنت لا استطيع ان اعيش بدونها ؟

المرج : ا•ش•

■ يبقى مش ضرورى تعيش ، يعنى عاجباك قوى العيشة دى ؟

عتاب حامى

•• والله العظيم خســـارة فيك تمن ورقة البوسطة اللى حطيتها على هذا الجواب •• ازاى تفوت المدة دى كلها ، لا تسال ، ولا حتى تقول « فينك ياجميل » ؟

دسوق : روحك

■ واقول فينك يا « جميل » ازاى ؟ ايش عرفنى انك « جميل » ؟

كذا وكذا

•• نخطركم اننا فى يوم كذا بتاريخ كذا سنبدا فى نشر تاريخ البشرية فهل عندكم ناشر يقبل نشر هذه المجلات ؟

جده : احمد ح•سليمان

■ عندنا يا أفندم ، وهو « فلان » وعنوانه شارع كذا حارة كذا !

هالو !

•• هالو طرزان !

شبين الكوم : ليلى محمد يسرى

■ هالو ورحمة الله وبركاته !

طرزان

علقة للمراجا

للنجمة برلنتى عبد الحميد



« تصوير جان »

منذ سنوات سافرت ضمن الفرقة المصرية الى مراكش ، وكان يحلو لاحد الزملاء العاملين معنا فى الفرقة أن يبتكر الوانا من المداعبات الطريفة ، ليداعب بها الزملاء والزميلات ويثير عاصفة من الضحك والمرح . وفى مرة ارتدى هذا الزميل ملابس مهراجا هندى ، وأجرى على وجهه عملية ماكياج مناسبة تجعل من يراه يعتقد فعلا انه مهراجا تجرى فى شرآيينه دماء الامراء الهنود . وقابل المهراجا ، أقصد الزميل ، مدير الفندق الذى نزلنا فيه وقال له انه يريد أن يقابل أحد الزملاء ، وانطلت الحيلة على مدير الفندق الذى أسرع يدق باب حجرة الزميل ويتفنن فى وصف المهراجا الهندى المعجب به

وغادر الزميل فراشه ، رغم أنه كان قد اعتكف لوعكة اصابته ، وارتدى ملابسه وسارع يهبط الى بهو الفندق ليرحب بالمهراجا الهندى . ولم يفهم الزميل شيئا من الهمهمات المبهمة التى كان يتمتم بها المهراجا ، ولكنه استطاع ان يفهم من اشاراته

انه يعرفه ويعجب بفنه وانه زار القـــاهرة فى مناسبات عديدة ، وتعلم بعض الكلمات العربية ولكنه لا يستطيع نطقهـــا وان كان يستطيع ان يكتبها ، وطلب قلما وورقة وكتب للزميل عبارة قال فيها أنه يريد سلفة ، عدة فرنكات ، توازى عشرين جنيها مصريا ، ووعده أن يردها اليه مع هدية مناسبة عندما يزور القاهرة فى المرة القادمة

ونفذ الزميـــل طلب المهراجا المعجب بحماس واعطاه المبلغ الذى أراده . ولم تمض ســـاعة واحدة حتى كان المهراجا ، أقصد الزميل ، قد أذاع المقلب الذى دبره لزميله ووجدناها مناسبة طيبة للضحك والسخرية خاصة عندما رفض المهراجا المزيف أن يعيد المبلغ ، بل احتجز نصفه عقابا للزميل على غبائه

وبعدها انتقلنا الى بلدة اخرى فى مراكش ، وجاءنى مدير الفندق الذى نزلنا فيه يقول لى ان هناك أحد الصحفيين المحليين ومعه مصور يريد مقابلتى . وتبادر الى ذهنى لاول وهلة ، ان هذا الصحفى ليس الا زميلنا صاحب خدعة المهراجا ، وقررت أن أعطيه درسا يجعله يكف عن مداعباته هذه . وتلفت حولى فى الحجرة فوجدت عصا تستعمل فى العادة لرفع الستائر ، وأخذتها فى يدى ونزلت الى البهو ، ولمحت شابا ملتحيا يرتدى عباءة مما يستعمله « المغاربة » ويضع على عينيه « نظارة سوداء » مما زاد فى ايمانى بأنه الزميل قد تنكر فى هذا الزى ، واقتربت منه وسألته ان كان هو الصحفى الذى يريد مقابلتى فأجابنى بالايجاب وذكر لى اسم الصحيفة التى يمثلها ، وقلت له : « مش عيب الحاجات دى . انت فاهم انك هتلعب على زى ما لعبت على صاحبنا وعملت له مهراجا هندى . انا حا أخليك تتوب »

ورفعت العصا واخذت أضربه بها ، وهو يصرخ ويستغيث ويجرى امامى والمصور معه . وبدا الاستياء على مدير الفندق ، وقال لى : « ما هذا الذى فعلته ؟! » وأجبته قائلة أن الذى ضربته هو زميل اراد ان يداعبنى بهذه الخدعة ، وقبل ان انتهى من حديثى مع مدير الفندق لمحت زميلى ، صاحب المقالب ، يقف فى الردهة محاولا تهدئة رواد الفندق الذين كانوا يعرفون الصحفى حق المعرفة

واضطررت الى الاعتذار وشرح الموقف لاهل البلدة ؟ وكان الصحفى قد عاد ، بعد ان زال عنه اثر المفاجأة فضحك من قلبه وقبل اعتذارى

رامي يكتب الديالوج لأول مرة في حياته

رامى شاعر الحب والعاطفة ، شاعر الغزل الذى تتحول الكلمة بين شفتيه الى سحر وتدور فى رأسه ليتلقفها أساطين الطرب فيصلوا بها الى القلب رقيقة ندية تهدهد الوجدان العاطفى ، رامى هذا قد حاول فى الاسابيع الماضية محاولة جديدة . كتب «ديالوج غنائى» ، يتبادل فيه الغزل مطرب ومطربة ، هما الثنائى السورى المحبوب ضياء وندى



رامي ينصت للحن من الالحان يعزفه ضياء على عوده وقد جلست أمامه ندا

منذ شهور دعت زوزو ماضى الى سهرة فى بيتها ، وكان رامى بين المدعوين وكذلك زكريا احمد شيخ الملحنين ، وكان نجمى السهرة الثنائى السورى ضياء وندا ، غنيا فاطربا كل الساهرين ، وكانا السبب المباشر فى بقاء السهرة حتى الخامسة صباحا

وكان رامى اكثر الساهرين فى بيت زوزو ماضى طربا ، كان يصيح مبتهجا بين آن وآخر بأعلى صوته « الله يا أولاد الحلال » ، بل ان رامى كان يبدو عليه التأثر والانفعال ، والثنائى يشدو بديالوج غنائى مطلعه :

ندى : حكيولى الناس عنك قاسى
ولا بتفكر يوم تلين
ضياء : مين قال لك مين ؟
ندى : حاج تكذب وتقول ناسى
وتحلفلى انك مسكين
ضياء : مسكين . والله مسكين

ومنذ تلك الليلة ورامى قد أصبح الضلع الثالث بعد ان أصبح الثنائى ثالوثا ، اصبح رامى يقضى معهما سهراته كلها فى بيته ، بل ان اعجابه بهما دفعه الى تأليف قصيدة من عشرة أبيات يمتدحهما فيها ، بدأها قائلا :

بين الضياء والندى   سمعت أطرب نغم
وطال فى عينى المدى   الى مناهل النعم

وبعد احدى السهرات التى قضاها الثالوث : رامى وضياء وندى ، أخبرهما رامى بأنه سيؤلف لهما «ديالوج غنائى» ، قائلا ان هذه هى المرة الاولى التى يحاول فيها تأليف مثل هذا اللون وبعد أيام كان رامى قد اهتدى الى مطلع الديالوج وقال فيه :

ضياء : من وحى عينيكى   بقطف انغامى
واهيم حواليك   بجناح أوهامى
ندى : يا حبيب الروح   مطرح ما تروح
هو : غنى وبصى لى   وانا اهيم فى خيالى
لما تغنى لى   الكون يحلى لى
هى : عينك بتقوللى   انك تهوانى
وهواك مكتوب لى   يا سبب اشجانى
هى : انت الانغام
هو : وانت الاحلام
هو : همس الاغصان
نجوى قلبين
ودعا الكروان
نفضل حبيبين
هى : ان شا الله تعيش لى
هو : واسعد برضاك
هى : والوحى يدوم لى
هو : من نبع هواك

واعطى رامى هذا المطلع لضياء الدين ليلحنه .

ويقول ضياء انه كان يحلم كثيرا بلقاء شاعر الشباب ، بل كان ينتظر اليوم الذى يغنى فيه قصيدة لرامى هو وندى ، بل انه قد علم وهو فى سوريا أن شاعر الشباب ، لا يؤلف قصيدة لصوت ما لم يكن مقتنعا به . وقد سألنا شاعر الشباب أحمد رامى عن رأيه فى الثنائى السورى ضياء الدين وندى فأجاب قائلا :

ـ صوتاهما زئبق . لا يستطيع الانسان ان يقول شيئا بعينه عن صوتيهما وأما أغنياتهما جميعها فهى ذات هدف ، انها فى العادة قصة لها بداية ولها نهاية

ويصمت رامى ثم يعود فيستأنف حديثه قائلا :

ـ واقول الحق ، اننى لا أفضل شيئا فى حياتى على النوم ، اللهم الا صوت ضياء وندى

الكواكب العدد ٣٨٦ ١٩٥٨/١٢/٢٣	**اشتراكات الكواكب** الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا أو بموجب اذونات أو حوالات بريدية أو شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة أو حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال أو الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد أو اوراق البنكنوت	AL KAWAKEB No. 386 23.12.1958


اينجر ستيفنس
« مترو »